

سلسلة الخريجي التعليمية تقدم

اليسير في الإنشاء والتعبير

لصف الأول الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

إعداد

نخبة متميزة من المتخصصين التربويين بدار الخريجي للنشر والتوزيع

الناشر دار الخريجي للنشر والتوزيع

الفهرس

الصفحة

الموضوع

- ٧..... المقدمة
١٥..... شكر وتقدير
١٨..... بعض المهارات الأساسية في الكتابة الوظيفية
٢١..... قواعد تنظيم الصفحة المكتوبة

الوحدة الأولى رسالة العتاب

- ٢٨ التقديم
٢٩..... مفهوم رسالة العتاب
٣٢..... مخطط رسالة العتاب
٣٣..... نماذج من رسائل العتاب

الوحدة الثانية المحضر

- ٥١ التقديم
٥٣..... خطوات كتابة المحضر
٥٥..... نماذج للمحضر

الوحدة الثالثة المنظرة

- ٧٥ التقديم
٧٦..... تعريف المنظرة
٧٩..... أنواع المنظرة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أفصح الخلق لساناً ، وأبلغهم بياناً، وبعد :

يقول اللغويون : « إن الإنشاء هو اللغة » فهو الصورة الحقيقية التي تتبدى فيها القدرة اللغوية لدى الفرد ، وهو الميدان الذي يكشف عن استعمال وتطبيق قواعد اللغة وأصولها ، ومهاراتها وفنونها ، وهو الثمرة التي ينبغي أن يقطفها الفرد بعد تعلمه للغة ؛ لأنه الغاية من تعليم اللغة وتعلمها ، فنحن لانستطيع أن نقول : إن الفرد قد تعلم اللغة ما لم يستطع أن يُعبّر بها - في النهاية - عن حاجاته الاتصالية وحاجاته الإبداعية والعاطفية .

والإنشاء باعتباره غاية تعلم اللغة وميدان استخدامها، فإنه يهدف إلى تمكن المتعلم من صياغة فكرة ما في عبارة صحيحة مُعبّرة ، مسايرة للنسق العربي في تركيب الجمل وتكوين العبارات، بحيث تصبح في النهاية مفهومة لدى من يسمعها أو يقرؤها - كما أنه يهدف - أيضاً - إلى تمكن المتعلم من الإفصاح عن مشاعره ، ونقل عواطفه، وترجمة أحاسيسه وخبراته الذاتية في جمل منتقاة اللفظ، بليغة الصياغة ، سليمة لغوياً ، صحيحة نحوياً ، بحيث تُنقل للآخرين نقلاً مفهوماً مؤثراً ومثيراً .

ونظراً لأهمية الإنشاء في حياة المتعلم ، وإيماناً من المؤلفين ودار الخريجي للنشر والتوزيع بأهمية إتقان المتعلم لمهاراته ، فقد حرصنا على إصدار هذه السلسلة من كتب الإنشاء والتعبير لطلاب المرحلة الثانوية ، لاسيما أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قد أولت اهتماماً كبيراً بتعليم الإنشاء فقد نصت المادة الخامسة والأربعون على أن من غايات التعليم وأهدافه العامة : «اكتساب المتعلم القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث ، والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم»

ولعل إصدار هذه السلسلة في هذه المرحلة الدراسية بالذات، يمثل أهمية كبيرة وضرورة ملحة ؛ وذلك لسببين مرتبطين بطبيعة المرحلة ، وهما :

الأول : أن طالب المرحلة الثانوية يكون في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة تتشعب فيها ميوله، وتتفتق فيها قدراته ومهاراته عامة واللغوية خاصة . حتى أنه يُقال عنها : إنها مرحلة التدريب على المهارات ، لذا ينبغي استغلال هذه الاستعدادات والقدرات في تدريب الطلاب على مهارات الإنشاء حتى يصلوا حد الإتقان .

الثاني : أن المرحلة الثانوية آخر مراحل التعليم العام، وبعدها يعز على غالبية الطلاب - باستثناء من

سيخصص في مجال اللغة فيما بعد - أن يجدوا فرصة سانحة لإتقان مهارات الإنشاء ، لذا ينبغي ألا يتخرج الطلاب في المرحلة الثانوية إلا وهم متقنون لمهارات الإنشاء .

ويهدف تعليم الإنشاء في المرحلة الثانوية إلى تحقيق العديد من الغايات والمرامي ، ولعل من أهمها أن :

(١) يتمكن الطالب من توظيف اللغة العربية الفصيحة بما يلائم مواقف الحياة المختلفة .

(٢) يتمكن من التحدث عما يريد بثقة وجرأة وطلاقة .

(٣) يكتسب القدرة على بناء الفقرة بطرقها المختلفة وربطها ببقية فقرات الموضوع .

(٤) يمارس كتابة بعض مجالات التعبير الإبداعي كالقصة ، والرسالة ، والمسرحية ...

(٥) يكتسب القدرة على المحاوره ، والنقد ، والإقناع ، والاتصال الاجتماعي الناجح .

(٦) يستثمر معارفه ومحفوظاته ويوظفها في سياقها المناسب .

(٧) يجيد كتابة التعبير الوظيفي بأنواعه المختلفة ، كالملخصات والتقارير والمحاضر .

(٨) يُثمي مواهبه الأدبية وقدراته التعبيرية ويستثمرها

في المجالات النافعة لدينه ووطنه .

(٩) يتقن المهارات الأساسية لبناء الموضوع ، كاختيار

العنوان، وتحديد الأفكار الرئيسة والجزئية وطريقة الابتداء والعرض ، والخاتمة .

(١٠) يجيد انتقاء المفردات الموحية أو صياغة الجمل صياغة قوية راقية ، والبحث عن الأفكار المبتكرة .

(١١) يتقن الدقة في التعبير ، والموضوعية في طرح المعلومات، والصدق في عرض البيانات .

(١٢) يكتسب القدرة على التفكير المنظم ، والاستشهاد والبرهنة والتدليل على صدق كلامه .

وسعيًا منا لتحقيق الأهداف السابقة ، وانطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في تعليم الإنشاء فقد اعتمدنا في تأليف هذه السلسلة على عدد من المنطلقات التي تُعد بمثابة أسس رصينة ، وقواعد ثابتة ، وأهم هذه المنطلقات :

(١) الالتزام بما جاء في وثيقة الأهداف العامة للتربية

وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة للمناهج

في دول الخليج العربي .

(٢) الاهتمام بما ورد عن الإنشاء والتعبير في وثيقة

سياسة التعليم في المملكة .

(٣) الاهتمام بتقديم مجموعة من القواعد والشروط

والضوابط التي ينبغي أن يعرفها الطلاب عن أشكال الكتابة وفنونها ، قبل أن ندربهم على إتقان مهاراتها .

(٤) الاعتماد في تنظيم محتوى الكتاب على فكرة

الوحدات الدراسية التي تقوم فلسفتها على تنظيم الخبرات والنشاطات وأنماط التعلم المختلفة حول

هدف معين يحدد من قبل المعلم وطلابه ، وكذا تحديد الإجراءات لتنفيذه وتقويمه . وهذا التنظيم

يتيح استخدام مواد تعليمية متنوعة ، ويعالج الموضوعات بطريقة غير تقليدية ، فضلاً عن أنه

يأخذ في الاعتبار حاجات التلاميذ واهتماماتهم .

(٥) الحرص على أن تكون مواقف التدريب على

الإنشاء «النماذج» مواقف حياتية يحتاجها الطلاب في مواقف طبيعية وذلك انطلاقاً من الاتجاه الوظيفي

في تعليم مهارات اللغة .

(٦) الاهتمام بأفكار الطالب وما يريد أن يكتبه هو أو

يتحدث فيه أو عنه ، بحيث لا يفرض عليه المعلم فكرة أو عنصراً أو رؤية ، بل يتركه يعبر عن نفسه

بفكر معتدل ، ومتوافق مع ما جاء في الكتاب والسنة ، وبلغة صحيحة واضحة المعنى ، وهذا ما انعكسه

النماذج المهارية والتطبيقية الواردة في كل وحدة .
(٧) التركيز الشديد على التدريب العلاجي - لاسيما
الوحدات التي تتناول فنون التعبير التحريري؛ لأن
الأبعاد اللغوية والخبرات والمهارات اللازمة للتعبير
التحريري كثيرة ومتشعبة ، لذا فقد حرصنا على
زيادة عدد النماذج المهارية والتطبيقية في تلك
الوحدات ، حتى تكون الفرصة سانحة أمام المعلم
وطالبيه ، لإجراء التدريب العلاجي المرجو .

(٨) تقديم نماذج راقية للفن الإنشائي المراد تدريب
الطلاب عليه ؛ وذلك حتى يتسنى لهم فهمه
وتحديد عناصره وكيفية بنائه ، ومن ثم محاكاته
بصورة جيدة ، فهذا يُسهّل إتقان مهارات فنون
الإنشاء وفقاً لأسلوب التعليم بالأنموذج .
(٩) التركيز على التدريبات الإثرائية في كل وحدة ؛
بقصد إغناء التعلم لدى الطلاب عامة والتميزين
منهم خاصة .

أما عن الكتاب الذي بين أيدينا ، فهو يمثل حلقة من
سلسلة الإنشاء والتعبير في المرحلة الثانوية ويشتمل هذا
الكتاب على ثلاث وحدات هي :
الوحدة الأولى : « رسالة العتاب » وفي هذه الوحدة تناولنا

مفهوم رسالة العتاب ، وعناصرها ،
وتخطيطها ، وقدمنا عدداً من النماذج
المُحللة ، وعدداً آخر من النماذج المهارية
والتطبيقية التي يتمرس الطالب -
من خلالها - على مهارات كتابة رسائل
العتاب . وفي ختام الوحدة أوردنا عدداً
من الأنشطة الإثرائية التي تلهب نشاط
الطلاب وتدفعهم للبحث والتنقيب - تحت
إشراف المعلم - والاستزادة بكل ما هو جديد
عن موضوعات الوحدة .

الوحدة الثانية : « المحضر » رتدتناولنا في هذه الوحدة ، مفهوم
المحضر وعناصره وخطوات كتابته
، وأردفنا هذا الإطار النظري بعدد
من النماذج المحللة والنماذج المهارية
والتطبيقية والتي تتيح للطلاب فرصة
إتقان فنيات كتابة المحضر ، وأخيراً خُتِمت
الوحدة بعدد من الأنشطة الإثرائية ، التي
يجد فيها الطالب مُتسعاً لزيادة خبراته
ومعلوماته عن المحضر .

الوحدة الثالثة : « المناظرة » وقد تناولنا فيها ، مفهوم

شكر وتقدير

يطيب لدار الخريجي للنشر والتوزيع ولجنة التحكيم أن يتقدما بخالص الشكر وعظيم التقدير للمتخصصون التربويون على ما بذلوه من جهد فائق ولملموس في جمع وتأليف المادة العملية لهذا الكتاب ومراجعته مراجعة دقيقة تنأى به عن القصور والدّل .

والشكر موصول للجنة التصميم والصف والنسخ والإخراج الفني التي كانت لها أكبر الأثر في خروج الكتاب بالصورة البهيّة التي عليها الآن ، فلجميع خالص شكرنا وتقديرنا ودعائنا لهم بدوام التوفيق .

أما عن هذا الكتاب فالحق أقول : إنني عندما قرأت هذا الكتاب بعين القارئ الناقد ، وبصيرة التربوي الفاهم ، الحريص على أبنائه ووطنه ، وجدنا أن هذا الكتاب قد أخذ بخلاصة مانادى به رجالات التربية المجددون وماتوصلت إليه نظريات التعلم ، ولعل هذا يتجلى فيما يأتي :

١ - تقسم المحتوى إلى وحدات دراسية ذات أهداف محددة ومُعْلَنَة في بداية كل وحدة ، وهذا يضبط إجراءات التدريس ويجعلها تسير في مسارها الصحيح حتى

المناظرة وأنواعها وأشكالها وشروطها والفرق بينها وبين الحوار والمناقشة . ثم أتممنا هذا الجانب النظري بعدد من النماذج المحللة للمناظرة ، وعدداً آخر من النماذج المهارية والتطبيقية والإثرائية حتى نتيح الفرصة أمام الطلاب للممارسة العملية والأدائية لهذا الفن التعبيري، وبذا نكون ربطنا بين الجانب النظري والجانب العلمي في التعلم .

وختاماً نتمنى أن يُمثّل هذا الكتاب إضافة حقيقية للميدان، وأن يكون لبنة في بناء المنظومة التربوية لتعليم مهارات اللغة عامة، ومهارات الإنشاء خاصة ، وأن ينفع به الله طلابنا الذين يمثلون شباب اليوم ورجال الغد وقادة المستقبل .
والله نسأل أن يكون هذا العمل - قبل كل شيء - خالفاً

لوجهه الكريم، وأن ينفخا به وجهه ورضاه ،

فإنه نعم المولى ونعم النصير .

والله ولي التوفيق

دار الخريجي

للنشر والتوزيع

تتحقق هذه الأهداف .

٢ - الحرص على تقديم إطار نظري في بداية كل وحدة لتسهيل على الطلاب الفهم ومن ثم الممارسة والتطبيق حيث «لا تطبيق دون فهم» .

٣ - تأكيد مبدأ التعلم بالأنموذج ، فقد قدم الكتاب عدداً من النماذج الجيدة والمحللة حتى يتيح الفرصة أمام الطلاب لدراساتها دراسة دقيقة وتطبيق ماتعلموه عليها، وأخيراً محاكاتها بشكل دقيق والإبداع على غرارها .

٤ - التأكيد على دور المتعلم الإيجابي النشط داخل الموقف التدريسي وخارجه . حيث يتيح الكتاب للطلاب فرصة المشاركة والممارسة والتطبيق لما تعلموه داخل الصف وذلك من خلال النماذج الكثيرة والمتنوعة الواردة في وحدات الكتاب ، كما يتيح للطلاب أيضاً فرصة البحث والتنقيب والتعلم النشط خارج الصف، وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية التي ختمت بها وحدات الكتاب .

٥ - الانطلاق من مدخل التعلم القائم على احتياجات الطلاب حيث جاءت محتويات النماذج المقدمة في كل وحدة مليئة بالقضايا المهمة التي تشغل

بال المراهقين ، ومؤكد على التحلي بالقيم والآداب الإيجابية ، والتخلي عن القيم السلبية .

٦ - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنوع في النماذج، وتقديم الأنشطة الإثرائية التي يجد فيها الطالب ضالته .

وختاماً فإنني أقدم هذا الكتاب هدية للميدان ، علّه يرأب الصدع ويسد جوانب القصور والعجز في تعليم الإنشاء لطلابنا في المرحلة الثانوية ويكون نبراساً يهتدي به كل من يطرق هذا الباب .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ونافعاً به أبنائنا والله ولي التوفيق .

مدير عام

دار الخريجي للنشر والتوزيع

بعض المهارات الأساسية في الكتابة الوظيفية

مقدمة : تنقسم الكتابة من حيث جودتها وقوتها إلى ثلاثة أنواع :

١ - الكتابة الرديئة : وهي الكتابة التي ينتجها كاتب لا يتقن المهارات الأساسية للكتابة .

٢ - الكتابة المتقنة : وهي الكتابة التي تصدر عن كاتب يتقن المهارات الأساسية للكتابة . وهي مهارات مكتسبة عن طريق التعلم والمراس والتجريب والخبرة .

٣ - الكتابة الإبداعية : وهي التي تحتاج إلى الموهبة بالإضافة إلى الإتيقان والتمكن من المهارات الأساسية للكتابة .

ومن المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب :

أ - إتقان أداة الكتابة « الرسم الإملائي والنحو وآداب اللغة .. »

ب - استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً .

ج - القدرة على توضيح الأفكار والمعلومات .

د - ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً .

هـ - ترتيب المعلومات ترتيباً منطقياً .

و - التمرس بالأساليب الأدبية الرفيعة عن طريق

الاطلاع والقراءة الواعية .

ز - الإلمام بالثقافة العصرية الجادة .

ح - القدرة على تكوين قاعدة فكرية خاصة بالموضوع

الذي يراد الكتابة فيه .

ط - الإلمام الجيد بعناصر البناء التعبيري « الكلمة ، والجملة والفقرة والأسلوب »

وسوف نتناول المهارة الأخيرة بشيء من التفصيل نظراً لأهميتها .

عناصر البناء التعبيري :

أولاً : الكلمة : وهي الوحدة الصغرى من وحدات الكلام ، ويجب معرفة أبعادها : البعد الدلالي ، والبعد البنائي ، والبعد الصوتي ، حتى يمكن استخدامها على أساس معرفي بقدرتها على التعبير الذي يحمل أفكار ومشاعر الكاتب .

ثانياً : الجملة : وهي الوحدة البنائية الثانية في عملية الكتابة ، ولبنائها بناءً صحيحاً يجب توافر الشروط الآتية في الكاتب :

١ - القدرة على إدراك العلاقات بين مفردات اللغة بما يخدم المعنى الذي يريده .

٢ - وضوح المضمون المراد التعبير عنه في ذهن الكاتب .

٣ - القدرة على فهم السياق الذي ترد فيه الجملة سواء كان هذا السياق لغوياً أم وجدانياً أم فكرياً أم نفسياً .

ثالثاً : الفقرة : وهي عبارة عن مجموعة من الجمل المترابطة

تدور حول فكرة واحدة وتعالجها معالجة شاملة تفصيلاً وتطوراً .

الشروط التي يجب توافرها في الفقرة الجيدة :

أ. أن تكون كل جملة داخل الفقرة موظفة لخدمة الفكرة

الأساسية، وأي جملة زائدة لاتخدم هذه الفكرة تهدم الفقرة، وتخرج بها عن وظيفتها الرئيسية .

ب . أن تكون الجمل مترابطة ترابطاً طبيعياً يؤدي إلى تطوير الفكرة وتنميتها .

ج . الترابط الجيد داخل الفقرة على مستوى الصياغة اللغوية بحسن استخدام أدوات الربط .

د . خلو الفقرة من التكرار الذي يقودها إلى الركاقة والضعف .

رابعا : الأسلوب : الأسلوب هو المرآة التي تعكس صورة الأديب، وهو المنحى الخاص الذي ينتهجه الكاتب في التعبير عما يريد الإفصاح عنه، وطريقته الخاصة في استعمال اللغة .

صفات الأسلوب الجيد :

١ . الوضوح .

٢ . القوة « أي قوة التأثير في القارئ » .

٣ . الدقة في اختيار الكلمات المؤدية للغرض .

٤ . الجمال والرقّة .

٥ . الظلال الموحية المعبرة « أي قدرة الأسلوب على رسم

الصور الموحية المثيرة للوجدان »

قواعد تنظيم الصفحة المكتوبة

إن تنظيم الصفحة المكتوبة لا يقل أهمية عن مضمونها، فهو الإطار الذي نقدم الأفكار من خلاله، وهو من العوامل الأساسية التي تساعد القارئ على إدراك الأفكار وفهمها بشكل أيسر وبصورة أفضل .

ولعل من أهم قواعد تنظيم الصفحة المكتوبة، مايلي * :

١ . ترك فراغ « هامش » للصفحة من كل الجهات الأربع، وهو ما يقدر بسنتيمترين .

٢ . تقسم الصفحة إلى فقرات - حسب مضمونها - بحيث كل فقرة تحمل فكرة محددة .

٣ . ترك مسافة بيضاء بين الفقرة والتي يليها ، وهو ما يقدر بفراغ سطر واحد .

٤ . ترك مسافة كلمة أو سنتمتر عند بداية كتابة الفقرة .

٥ . إنهاء الفقرة بنهاية الجملة الأخيرة منها . بوضع نقطة « . » في آخرها .

٦ . تنظيم الهوامش بطريقة تجعل الحرف الأخير في سطور الفقرات على خط رأسي واحد ، وذلك بأن

يقع الحرف الأخير من السطر الثاني أسفل الحرف الأخير من السطر الأول . وهكذا .

❖ هذا بالنسبة للكتابة اليدوية ، أما الكتابة بالكمبيوتر فيسهل التحكم فيها .

أدوات الربط

إن التعبير - في اللغة - يشمل كل صورة لفظية ذات دلالة، فإذا كان لدينا عدة جمل أو عدة صور لفظية وأردنا أن نربط بينها فلا بد لنا من معرفة أدوات الربط، ووظيفة كل أداة، والعلاقة التي تفيدها.

ولذلك فإنه يجب على الطالب / الطالبة كثرة التدريب على حسن استخدام الربط بين الكلمات والجمل استخداماً صحيحاً لتوضيح العلاقات التي تربط الجمل بعضها ببعض، وكذلك الكلمات.

وهذه الأدوات كثيرة جداً، إلا أن الشائع منها والمستخدم بكثرة حُصر في أربعين أداة صُنفت في مجموعات حسب العلاقة التي تفيدها كل أداة كما في الجدول التالي :

٧. الالتزام بعلامات الترقيم داخل كل فقرة من فقرات الصفحة.

٨. الالتزام بالشكل الصحيح عند ضبط الكلمات وبناء

حروفها، حتى لا يحدث خطأ في الفهم.

(١) دليل استعمال علامات الترقيم في الكتابة العربية

العلامة	صورتها	مواضع استعمالها
الفصلة	،	توضع الفصلة بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبين أنواع الشيء وأقسامه، وبعد المنادى
الفصلة المنقوطة	؛	توضع بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الجملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو تكون الأولى سبباً في الثانية.
علامة الاستفهام	؟	توضع في نهاية كل جملة قصد بها السؤال عن شيء.
علامة التأثر	!	توضع في نهاية كل جملة تعبر عن عاطفة قوية: كالتعجب، والإنكار، والتهديد، والدعاء، والحزن، والفرح.....
علامة التنصيص	(())	يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه.
القوسان	()	يوضع القوسان في وسط الكلام وبينهما الجمل المعترضة، وألفاظ الاحتراز والتفسير وهناك، سان قرآنيان تميزان للنصوص القرآنية عن غيرها.
النقطة	.	تسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة بعد الجمل التامة المستقلة.
النقطتان	:	توضع النقطتان الفوقيان بين القول وما يشبهه، والكلام المقول، وبين الشيء وأقسامه، وأنواعه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.
علامة الحذف	(...)	ثلاث نقط متتابعة توضع مكان الكلمة المحذوفة إما للاستغناء عنها، أو لفتح ذكرها، أو تنبيهها للقارئ إلى أن النص لم ينقل كاملاً.
الشرطة أو الوصلة	—	توضع الشرطة بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وبين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر. مثال: أولاً - ثانياً - وهكذا.....

(١) مرشد المعلم والمعلم في مادة الإملاء، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص ٦٩ - ط ٢.

الوحدة الأولى

رسالة العتاب



تتضمن هذه الوحدة :

التقديم

مفهوم رسالة العتاب

عناصر رسالة العتاب

نماذج لرسائل العتاب

نماذج تطبيقية

أنشطة إثرائية

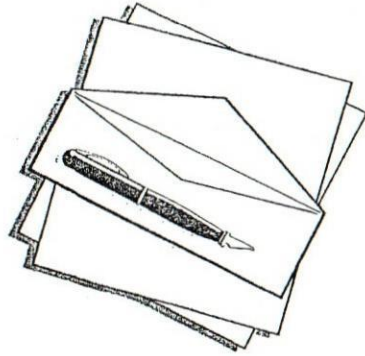
م	الأداة	العلاقة التي تفيدها
١	عندما - حيثما - بينما - أني - منذ - متى .	العلاقة الظرفية .
٢	لام التعليل - كي - إذ - لأن .	علاقة العلية الغائية أو علاقة العلية المنطقية .
٣	مع أن - لو أن - على الرغم من .	علاقة التناقض .
٤	الواو - الفاء - ثم - أو - حتى .	علاقة الاشتراك في الحكم ، أو علاقة التشابه .
٥	خصوصاً - خاصة - لاسيما .	علاقة التخصيص .
٦	إلا - غير - سوى - حاشا - عدا - لا - بل - لكن - ولكن - بيد أن .	علاقة الاختلاف في الحكم ، علاقة التضاد .
٧	إذا - إن - مهما - متى - أينما - كلما - لولا - أما .	أ - علاقة الشرط . ب - العلاقة بين الأثر والنتيجة .
٨	بما أن - حيث أن .	أ - علاقة الربط بين المقدمة والنتيجة . ب - علاقة المنطقية الصريحة .

الوحدة الأولى رساله العتاب

أهداف الوحدة :

يُتوقع بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون الطالب /
الطالبة، قادراً على أن :

- ١ - يتعرف على مفهوم الرسالة .
- ٢ - يُعدّد أنواع الرسالة .
- ٣ - يحدد مفهوم رسالة العتاب .
- ٤ - يحصر العناصر المكتوبة لرسالة العتاب .
- ٥ - يتقن كتابة رسائل العتاب .



التقديم :

الترسلُ أو المراسلة فن من الفنون الأدبية التي عرفها العرب منذ العصر الجاهلي ، وازدهرت في العصر الأموي بعد أن أنشأ الأمويون الدواوين التي كانت تهتم بشؤون المراسلات بين الخلافة وسائر المرتبطين بها من ولاة وقادة وأمراء وغيرهم، ومنذ ذلك العهد والمراسلة في تطور وتجدد ، حتى أصبحت الآن متعددة الأشكال والأغراض ، حيث أصبحت هناك رسائل: الطلب ، الشكر ، التهنة ، الدعوة ، الحنين إلى الأهل والوطن ، النصح ، العتاب ، الاعتذار ، الاستعطاف ، التعزية . والتي ترسل بالبريد أو بالبريد الإلكتروني ، أو عبر الهاتف المحمول « الجوال » أو بالفاكس ...

والرسالة تعني - بإيجاز - فن مخاطبة الغائب بواسطة الكتابة ، فهي لون من ألوان التعبير الكتابي الشائع بين الأفراد فيما بينهم ، وبين الأفراد والجهات الرسمية بالدولة ، وبين الجهات الرسمية مع بعضها ، وذلك كله لقضاء مطالب اجتماعية وتحقيق أغراض شخصية ، لها دوافعها الذاتية أو الموضوعية . وفي هذه الوحدة سوف نركز على نوع واحد من الرسائل وهو «رسالة العتاب» فما مفهومها ؟ وما أهم عناصرها وملامحها ؟

مفهوم رسالة العتاب :

هي رسالة مُوجَّهة إلى زميل أو صديق أو قريب حميم .. ، يتضمن محتواها معاتبته على خطأ وقع منه ، أو سوء تصرف اقترفه ، أو إهمال أو تقصير صدر عنه .. والتطلع إلى تجنب هذه الزلات وعدم تكرارها فيما بعد .

عناصر رسالة العتاب :

رسالة العتاب شأنها شأن أي نوع من أنواع الرسائل ، من حيث العناصر المكونة لها ، ولكنها تختلف عنها من حيث مضمونها ، لذا فإن رسالة العتاب تتكون من العناصر التالية :

١- البسملة : حيث تبدأ رسالة العتاب باسم الله ، فكل شيء لا يبدأ باسم الله فهو أبتر وأجزم كما قال رسول الله ﷺ وتُكتب البسملة كاملة واضحة من أعلى الصفحة ، في وسطها بشكل متناسق .

٢- المُرسَل إليه : ويكتب في بداية السطر ، بعد ترك مسافة مناسبة من أعلى الصفحة وينبغي مخاطبة المُرسَل إليه بصيغة الخطاب المناسب له ، مثل : صديقي الحميم ، أخي العزيز ... ، المكرم

٣- السلام « التحية الافتتاحية » : ويكتب على السطر التالي مباشرة ، وقد درج الكثيرون على بدء رسائلهم بهذه التحية « تحية طيبة ، وبعد : » ولكننا لانجد أفضل من تحية الإسلام ، أيًا كان المُرسَل إليه ، فيُكتب على السطر التالي

« للمرسل إليه » ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم تتلوها فاصلة « ، » ثم كلمة « وبعد » أي بعد تقديم التحية الواجبة ، ثم تتلوها نقطتان « : » وبذا تكون التحية الافتتاحية كالتالي :
« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : » .

٤ - موضوع الرسالة « المحتوى » : ويبدأ من أول السطر التالي للتحية ، بترك فراغ أبيض من أول السطر . ودائماً يدور موضوع الرسالة حول معاتبة المرسل للمرسل إليه ، في أخطاء وقعت منه ، أو تسبب في حدوثها ، وكذلك رغبة المرسل في أن يتخلى المرسل إليه عن هذه الأخطاء ، وكيف عما يسببه من مشكلات .

٥ - الخاتمة « التحية الختامية » : وتأتي في نهاية الرسالة بعد الانتهاء من عرض الموضوع ، وتكتب على السطر التالي ويحسن أن تكون موجزة ومعبرة مثل : وتقبل وافراحتراحي ، ولك حبي وتقديري ، ثم يتلوها نقطة « . » .

٦ - توقيع المرسل : ويأتي توقيع المرسل في الجهة اليسرى من الخطاب ، على السطر التالي للتحية ، فيوقع المرسل بإمضائه على السطر الأول ، ثم يكتب اسمه كاملاً بشكل واضح تحت الإمضاء .

٧ - التاريخ : ويكتب تحت اسم المرسل ، ومن الممكن كتابة التاريخ على الزاوية اليمنى في أعلى الصفحة .

٨ - العنوان : يكتب عنوان المرسل أسفل التاريخ في نهاية الرسالة ، ومن الممكن كتابته في نهاية الرسالة على الجهة اليمنى مقابلاً للتوقيع وبهذه العناصر تكون الرسالة مقبولة الشكل ، وافية الإطار ، وفي صورة منسقة ومنطقية .

نماذج من رسائل العتاب

النموذج الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز / وفقه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بداية أقول :

لأن ساعتي أن نلتني بمساءة لقد سرتني أنني خطرت ببالك نعم ، لقد مضى وقت طويل لم أسمع فيه عنك شيئاً ، إنني لشديد الشوق إليك ، ولقد بلغني أنك وجدت في نفسك علي لمقولة بلغتها عني ، ولذا خصصتك بهذه الرسالة أجدد العهد ، وأبدد الشك .

صديقي العزيز : إنني عاتب عليك أشد العتب ؛ إذ كيف يتبادر إلى ذهنك ، ولو للحظة واحدة - أنه صدر عني قالة كتلك ؟ سامحك الله وغفر لي ولك .

وتقبل - رعاك الله - أسمى آيات الحب والوفاء

صديقك المخلص

/ / ١٤٢ هـ

العنوان / مدينة

حي ، ص . ب

رمز بريدي :

مخطط رسالة العتاب

البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

المرسل إليه : أخي الكريم / حفظه الله

السلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

المحتوى

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الخاتمة

ولكم احترامي وتقديري

توقيع المرسل

اسم المرسل :

التاريخ :

العنوان :

النموذج الثاني

« من التراث »

رسالة عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ عَجِيتُ مِنْ كَثَرَةِ كُتُبِي إِلَيْكَ فِي إِبْطَائِكَ بِالْخَرَاجِ ، وَكِتَابِكَ إِلَيَّ بِبُيُوتِ الطَّرِيقِ . وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَسْتُ أَرْضَى مِنْكَ إِلَّا بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ ، وَلَمْ أَقْدِمَكَ مِصْرَ أَجْعَلْهَا لَكَ طُعْمَةً وَلَا لِقَوْمِكَ ، وَلَكِنِّي وَجَّهْتُكَ لِمَا رَجَوْتُ مِنْ تَوْفِيرِكَ الْخَرَاجِ وَحُسْنِ سِيَاسَتِكَ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَاحْمِلِ الْخَرَاجَ فَإِنَّمَا هُوَ فِيءُ الْمُسْلِمِينَ ، وَعِنْدِي مَنْ تَعْلَمُ قَوْمَ مَحْصُورُونَ . وَالسَّلَامُ

النموذج الثالث

« من التراث »

رسالة عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِلنَّاسِ نَفْرَةً عَنْ سُلْطَانِهِمْ ، فَاحْذَرِ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكَ عَمِيَاءُ مَجْهُولَةٌ ، وَضَعَائِنُ مَحْمُولَةٌ ، وَأَهْوَاءُ مُتَّبَعَةٌ ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةٌ ، فَأَقِمِ الْحُدُودَ وَلَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، وَبَاشِرْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ وَافْتَحْ بَابَكَ لَهُمْ . فَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ

جَعَلَكَ أَثْقَلَهُمْ حِمْلًا . وَقَدْ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ فَشَتْ لَكَ وَلَا أَهْلَ بَيْتِكَ هَيْئَةً فِي لِبَاسِكَ ، وَمَطْعَمَكَ ، وَمَرْكَبِكَ ، لَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ مِثْلُهَا . فَإِيَّاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَالْبَهِيمَةِ ، هَمُّهَا فِي السَّمَنِ ، وَالسَّمَنُ حَتْفُهَا . وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَامِلَ إِذَا زَاغَ زَاغَتْ رَعِيَّتُهُ ، وَأَشَقَى النَّاسِ مَنْ يَشْقَى بِهِ النَّاسُ . وَالسَّلَامُ .

النموذج الرابع

« من التراث »

رسالة أبي بكر الخوارزمي إلى تلميذه له

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْ كُنْتُ - أَعَزَّكَ اللَّهُ - لَا تَرَانَا مَوْضِعًا لِلزِّيَارَةِ ، فَنَحْنُ فِي مَوْضِعِ الْاسْتِزَارَةِ ، وَإِنْ كُنْتُ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ مَا كَانَ لَدَيْنَا ، فَسَقَطَ حَقُّنَا عَنْكَ وَبَقِيَ حَقُّكَ عَلَيْنَا ، فَقَدْ يَزُورُ الصَّحِيحُ الطَّبِيبَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ دَائِهِ ، وَاسْتِغْنَائِهِ عَنْ دَوَائِهِ ، وَقَدْ تَجْتَازُ الرِّعْيَةُ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ الْمَعْرُولِ ، فَتَتَجَمَّلُ لَهُ وَلَا تُعِيرُهُ عِزُّهُ ، وَلَوْ لَمْ تَزُرْنَا إِلَّا لِتَرِينَا رُجْحَانَكَ ، كَمَا طَالَمَا رَأَيْنَا نَقْصَانَكَ لَكَانَ ذَلِكَ فِعْلًا صَائِبًا ، وَفِي الْقِيَاسِ وَاجِبًا .

النموذج الخامس

رسالة عتاب من زوجة إلى زوجها الذي هجرها

بسم الله الرحمن الرحيم

زوجي العزيز /....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

أكاد لا أصدق يا زوجي الغالي أن الحب الذي ملأ قلبك ذات يوم قد تلاشى فجأة . فما الذي فعلته حتى تقسو عليّ وتهجرني وكأن قلبك أصبح حجراً لا يلين لعاطفه ولا يأبه لرجاء ؟

لقد أجهدت نفسي في التفكير حتى أعرف أسباب هذا التحول الكبير ، فلم أجد سبباً واحداً . ألم أحبك حباً ندر مثيله عند كائن آخر ؟ ألم أفعل المستحيل كي أجعلك سعيداً وهائناً ؟ فلماذا تنكرت لحبي وسببت لي كل هذا الشقاء ؟ إن قلبي يحدثني بأن جفائك ماهو إلا نزوة عابرة ، وأن ابتعادك ماهو إلا كبرياء زائف . ولهذا أكتب إليك هذه الرسالة ، فهل أطمح باستلام جواب لها قبل أن تنطفئ شعلة الأمل في نفسي .

هل أقول الوداع يا عزيزي ؟ أم أقول إلى اللقاء .

زوجتك

وأم أبنائك الوفية

اليوم ... /.... / ١٤٢٥هـ .

تعليق عام على النماذج

المتأمل في النماذج السابقة يجد أنها نماذج متنوعة لرسائل العتاب ، ومضمونها جميعاً يدور حول عتاب المرسل للمرسل إليه ، وهذه هي سمة رسائل العتاب ففي النموذج الأول : عتاب من صديق لصديقه الذي صدق فيه ما بلغ عنه كذباً . وفي النموذج الثاني : عتاب من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، لعمر بن العاص ، لأنه تأخر في إرسال خراج مصر لبیت مال المسلمين . وفي النموذج الثالث : عتاب أيضاً من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري ؛ لأنه بلغه بأن الأشعري أصبح مميزاً هو وأهله ، في الملابس والمأكّل عن بقية المسلمين .

وفي النموذج الرابع عتاب الخوارزمي لأحد تلاميذه ؛ لأنه غيّر معاملته ، وأظهر استغناءه عن أستاذه بعدما تعلم على يديه .

وفي النموذج الخامس ، عتاب من زوجة لزوجها الذي هجرها ، رغم ما بذلته من أجل سعادته وراحته .

وأما من حيث بقية عناصر الرسالة فنجدتها واضحة جلية لاسيما في النماذج غير التراثية ، حيث بُدئت كل رسالة بالبسملة ، وخُدد بها المرسل إليه ، وكذلك افتتاحية الرسالة «السلام» ثم المضمون والختام ، وأخيراً المرسل وتوقيعه وعنوانه ، وتاريخ كتابة الرسالة .

التقويم البنائي «التكويني»

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بعد أن انتهيت من دراسة هذه الوحدة بما تتضمنه من خبرات ونماذج لاشك أنك اكتسبت خبرة جديدة في مجال كيفية كتابة رسالة العتاب، ومن ثم لم يبق لك سوى اختبار قدراتك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما المقصود برسالة العتاب ؟

٢ - ما العناصر المكونة لرسالة العتاب ؟

٣ - ما الموضوعات التي يمكن أن تتناولها رسالة العتاب ؟

٤ - كيف تكتب رسالة عتاب بطريقة صحيحة ؟

تدريبات تطبيقية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

مستعينا بالله أولاً ثم بما درست في هذه الوحدة من خبرات ونماذج من رسالة العتاب، اكتب ما يُطلب منك في النماذج التالية :

التدريب الأول : مهاري

أعد كتابة هذا النموذج في الفراغ التالي مراعيًا فيه الخصائص الفنية لكتابة الرسالة مع وضع علامات الترقيم المناسبة في الفراغات المحددة .

النموذج

بسم الله الرحمن الرحيم

صديقي العزيز / حفظه الله السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته ☐ وبعد ☐

لقد سرني نجاحك في الثانوية العامة والتحاقك بالكلية التي طالما حلمت بها ☐ ولكن ساعني جد ماوصلني عن إهمالك لدراستك وانضمامك إلى رفقاء السوء ☐ وتنقلك بين أماكن اللهو والنوادي ☐ كما ساعني جداً كل الشائعات التي تثار حولك من إقبالك على التدخين ومحاولة السرقة ☐ بحثاً عن المال لشرائها ☐ صديقي العزيز أتمنى أن يكون طموحك هو الالتحاق بهذه الكلية ☐ أتمنى أن يكون أمل والدك أن تتخرج فيها وتصبح مهندساً مشهوراً ☐ لم تحطم كل هذه الآمال والطموحات ☐ فاحرص يا صديقي الحميم أن ترجع إلى رشديك ☐ فالفرصة ما زالت

سانحة ☐ فأنت في بداية طريق الانحراف ☐ واحرص على
السير في درب التفوق والنبوغ كما عودتنا في مراحل دراستك
السابقة ☐ أمل أن يصلني منك جواب تخبرني فيه تحسن
أحوالك ☐ وعودتك إلى ماعدناك عليه من التفوق والتميز ☐
هداك الله وسدد خطاك لما فيه الخير ☐

أخوك : الناصح الأمين

التاريخ / / ١٤٢٢هـ

التدريب الثالث: (تطبيقي) لك صديق يُضَيِّعُ الصلاة ولا يحافظ على أدائها في المسجد مع الجماعة ، وتريد أن تكتب له رسالة عتاب ، فماذا أنت كاتب؟

This image shows a single sheet of white paper with horizontal blue or grey ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There is no handwriting or printed text on the paper. A small dark mark is visible near the top left corner.

التدريب الثاني: تطبيقي، اكتب في الفراغ التالي رسالة إلى صديقك تعاتبه فيها على مشاهدته للمناظر الإباحية التي تعرضها بعض القنوات الفضائية التي تتنافى مع قيمنا الإسلامية ومبادئ ديننا الحنيف ويرفضها مجتمعنا المتماسك النظيف، مع مراعاة العناصر المكونة لرسالة العتاب والخصائص الفنية لكتابتها .

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

التدريب الرابع: «تطبيقي» لك صديق يهمل دراسته ولا يهتم بمستقبله، وتريد أن تكتب له رسالة عتاب مستوفاة الخصائص الفنية فماذا تكتب له من باب «الدين النصيحة ..» ؟

التدريب الخامس: (تطبيقي) اكتب رسالة لأستاذك تعاتبه فيها على تمييزه في المعاملة لبعض الطلاب عن غيرهم، مما ترتب على ذلك مشاحنات وصراعات بين الطلاب. مع مراعاة الخصائص الفنية لكتابة الرسالة وعلامات الترقيم التي درستها.

أنشطة إثرائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

حاول أن تثري معلوماتك عن رسالة العتاب ، بالبحث عن إجابات للأنشطة التالية :

١ - يرى بعض الكتّاب أن رسائل العتاب لها جذور تاريخية في تراثنا العربي . مامدى مصداقية هذا الرأي ؟ دل

على صدق ماتقول .

٢ - هات من التراث العربي ثلاثاً من رسائل العتاب،

وأعد كتابتها مراعيًا الخصائص الفنية لكتابة

الرسالة، ومادرسه من علامات الترقيم وقواعد

تنظيم الصفحة .

٣ - ارجع إلى مكتبة المدرسة وابحث فيها عن ثلاث كتب

تناولت فن الرسالة وأنواعها وعناصرها . ثم اكتب

عنوان كل كتاب واسم مؤلفه وتاريخ ودار نشره ،

ومدينة أو بلد النشر.

مثال : محمود شاكر سعيد « ١٤١٦هـ » : المرشد في الإملاء

والترقيم والتحرير العربي، الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع .

٤ - في التراث العربي نماذج مشهورة من رسائل العتاب ،

اختر ثلاثاً منها مبيناً في كل رسالة :

❖ المرسل إليه . ❖ موضوع الرسالة .

مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها

١ - جميل إبراهيم علوش « ٢٠٠٣ » : الفصول في الكتابة الأدبية ، عمان : مكتبة المجتمع العربي .

٢ - إميل ناصيف « د . ت » : أروع ماكتب من الرسائل ، بيروت ، دار الجيل .

٣ - محمد بن صالح محمد القحطاني « ٢٠٠٣م » : قصص من الواقع ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع .

٤ - محمد أمين الجندي « ٢٠٠٣م » : قصص مروعة، الرياض : دار الفضيلة .

٥ - عثمان صالح الفري ، أحمد شوقي رضوان « ٢٠٠٣م » : التحرير العربي ، الرياض : مكتبة العبيكان .

٦ - محرك البحث جوجل <http://gogale.com>

بحث

رسالة العتاب

٧ - أحمد طاهر حسنين ، حسن شحاته ، عبدالعزيز نبوي « ١٩٩٩م » : الأساس في التحرير الكتابي ، القاهرة : دار الفكر العربي .

ملحوظة : عليك أن تتحرى الدقة في اختيار المواقع التي

يمكن الرجوع إليها ، فليس كل ما يُعرض على شبكة المعلومات

« net » موثقاً ، فكثير منها مجرد آراء شخصية .

الوحدة الثانية

المحضر



تتضمن هذه الوحدة :

مفهوم المحضر

التقديم

خطوات كتابة المحضر

عناصر المحضر

نماذج مهارية وتطبيقية

نماذج للمحضر

أنشطة إرشادية

الوحدة الثانية

المحضر

يُتوقع بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون الطالب /
الطالبة: قادراً على أن:

- ١ - يتعرف على مفهوم المحضر .
- ٢ - يحصر العناصر المكونة للمحضر .
- ٣ - يحدد خطوات كتابة المحضر .
- ٤ - يتقن كتابة المحضر .
- ٥ - يكتب محاضر مختلفة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المحضر .

التقديم :

تعد كتابة المحضر من الفنون الكتابية التي اقتضتها
الضرورة وفرضتها الحاجة لها في المؤسسات المجتمعية
المختلفة، حيث تعقد الاجتماعات والجلسات والندوات،
في الشركات والمؤسسات والمدارس والنوادي والجامعات ..
ويدور فيها المناقشات وتبادل الآراء ، وطرح المقترحات .. وكل
هذا يحتاج لمن يدونه بسرعة فائقة ، ودقة بالغة ، ومنهجية
منظمة، ومن ثم ظهر دور المقرر في هذه الاجتماعات ، وهو من
يتولى تدوين كل فعاليات هذه الاجتماعات والجلسات، ويسمى
ما يتم تدوينه بمحضر الجلسة أو الاجتماع، ويعد بمثابة سند
يمكن الرجوع إليه في أي وقت إذا ما اقتضت الحاجة لذلك .
ونظراً لأهمية هذا الفن الكتابي ، كان من الضروري

تعريف طلابنا به ، وبأهم عناصره ، وكيفية كتابته .

مفهوم المحضر : المحضر هو تسجيل دقيق ومنظم لكل ما يدور في الجلسات والاجتماعات من مناقشات وحوارات ومناقشات ، ويتولى هذا التسجيل أحد المجتمعين ويُسمى المقرر .

عناصر المحضر : المحضر باعتباره فناً كتابياً ، يتكون من

العناصر التالية :

١- المقدمة : وفيها يحدد الكاتب أو المقرر ما يلي :

- ❖ الموضوع الذي سيدور حوله الاجتماع أو رقم الاجتماع .
- ❖ الزمان والمكان اللذان سيعقد فيهما الاجتماع .
- ❖ المشاركين في الاجتماع وأولهم رئيس الاجتماع .
- ❖ المعتذرين والغائبين عن الاجتماع .

٢- العرض : ويتضمن :

- ❖ جدول الأعمال .
- ❖ أبرز النقاط والمداخلات التي نوقشت في الاجتماع .
- ❖ بند ما يستجد من أعمال .

٣- الخاتمة : وتتضمن :

- ❖ أبرز التوصيات والقرارات التي تم التوصل إليها .
- ❖ شكر الحضور على مشاركتهم في الاجتماع من قبل الرئيس .
- ❖ تحديد وقت نهاية الاجتماع .

ملاحظة : قد يكون العرض على صورة ذكر كل بند

من بنود جدول الأعمال . يلي البند مباشرة القرارات أو التوصيات التي تم التوصل إليها بشأنه ، وبالتالي سيقصر عنصر الخاتمة على مجرد شكر الحضور ، وتحديد وقت نهاية الاجتماع .

٤- توقيع الحضور : ويتضمن :

- ❖ توقيع رئيس الاجتماع ويكون في نهاية المحضر على الجهة اليسرى .
- ❖ توقيع مقرر الاجتماع ويكون في نهاية المحضر على الجهة اليمنى .
- ❖ توقيع أعضاء المجلس أو الاجتماع ويكون في نهاية المحضر في الوسط .

خطوات كتابة المحضر

يتولى كتابة المحضر - كما ذكرنا - أعضاء المجلس الشهود لهم بالدقة والتنظيم في رصد فعاليات المجلس ، ويسمى هذا العضو بالمقرر ، ويسير المقرر في كتابته للمحضر وفقاً لخطوات يمكن حصرها في الآتي :

- ١- في البداية يكتب المقرر الموضوع الذي سيدور حوله الاجتماع ، أو رقم الاجتماع ، ثم يحدد المكان والزمان اللذين سيعقد فيهما الاجتماع والمشاركين والمعتذرين والغائبين عن الاجتماع .

نماذج للمحضر

النموذج الأول

محضر الاجتماع

الأول لجماعة اللغة العربية

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد :
إنه في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين
الموافق / / ١٤٢٢ هـ وفي مقر النشاط عُقد الاجتماع الأول
لجماعة اللغة العربية برئاسة مشرف الجماعة
الأستاذ : وبحضور أعضاء الجماعة :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-

وقد استهل مشرف الجماعة الاجتماع بحمد الله والصلاة
والسلام على رسول الله ، ثم شكر الحاضرين على حضورهم،

٢ - يكتب المقرر جدول الأعمال المتفق على مناقشته في
الجلسة .

٣ - يستمع المقرر للآراء والمقترحات والتوصيات التي
يعرضها الأعضاء والخاصة بكل بند من جدول
الأعمال ، ثم يقوم بكتابتها في شكل مُسودة أولية ،
قابلة للتعديل والحذف والإضافة .

٤ - يكتب المقرر الآراء والمقترحات الواردة في بند مايستجد
من أعمال .

٥ - يختم المقرر محضره بتحديد موعد انتهاء المجلس .

٦ - يعيد المقرر قراءة ماكتبه على مسامع الحاضرين من
أعضاء المجلس وذلك للتوصل إلى الصيغة النهائية
للقرارات والتوصيات التي توصل إليها المجلس ، وفي
هذه الأثناء يعدل المقرر ويحذف ويضيف في محضره
وفقاً لتعليقات أعضاء المجلس ، حتى يصلوا جميعاً
إلى صيغة نهائية للقرارات والتوصيات التي صدرت
عنهم . ويمكن أن يصور المحضر ويوزعه عليهم لمناقشته بدلاً من قراءته عليهم .

٧ - يقوم المقرر بكتابة المحضر في صورة نهائية خالية من
الأخطاء ، ووفقاً للخصائص العامة لشكل المحضر .

٨ - أخيراً يعرض المقرر المحضر - في صورته النهائية -
على السادة الأعضاء والسيد رئيس المجلس ، وذلك
لمعاينته والتوقيع عليه .

ثم بدأ الاجتماع بعرض جدول الأعمال ومناقشة محتواه على النحو التالي :

- ١ - ترشيح ممثل للجماعة في اجتماع جماعات المدرسة .
 - ٢ - وضع برنامج عمل الجماعة خلال العام الدراسي .
 - ٣ - مناقشة ما يخص رحلة الجماعة .
- وبعد مناقشة مستفيضة لجدول الأعمال خرج المجتمعون بالقرارات التالية :

- ١ - يمثل الجماعة في اجتماع جماعات المدرسة، على أن يكون بديلاً في حال تعذر مشاركة المرشح لأي سبب من الأسباب .
- ٢ - اقترح أن يكون برنامج عمل الجماعة على النحو التالي :
 - ❖ إقامة مسابقة على مستوى المدرسة في الخطابة .
 - ❖ إعداد مسرحية لعرضها في الحفل الختامي لنشاطات المدرسة .
 - ❖ تنظيم مسابقة ثقافية ترصد لها الجوائز القيمة .
 - ❖ إقامة عدد من المساجلات الشعرية .
 - ❖ تنظيم مسابقة في البحوث اللغوية وتلخيص الكتب .
 - ❖
- ٣ - اتفق على أن تكون رحلة الجماعة إلى مكة المكرمة، لأداء مناسك العمرة، وسوف يكون يوم الأربعاء الموافق / / ١٤٢ هـ الساعة التاسعة صباحاً موعداً

لإعداد الترتيبات المناسبة للرحلة . وقد انتهى الاجتماع الساعة العاشرة وخمس دقائق.

المقرر	الأعضاء	رئيس الجماعة
أ :	١ -	أ :
	٢ -	
	٣ -	
	٤ -	
	٥ -	
	٦ -	
	٧ -	

التعليق على النموذج

المتأمل في هذا النموذج يجد أنه مكتمل العناصر من مقدمة وعرض وخاتمة وتوقعات الحضور ، ونلاحظ أيضاً أن بنود جدول الأعمال جاءت بصورة إجمالية في العرض ، ثم وردت القرارات والتوصيات المتعلقة بها ، بصورة إجمالية - أيضاً - في خاتمة المحضر . وهذا نمط من الأنماط الشائعة في كتابة المحضر . كذلك لم يرد ذكر بند ما يستجد من أعمال ، وهذا أمر طبيعي مادامت ليست هناك بنود جديدة تحتاج لمناقشة ، ولم ترد في جدول الأعمال .

النموذج الثاني

محضر الاجتماع

الخامس لمجلس الكلية

إنه في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق / / ١٤٢ هـ، عقد المجلس في قاعة الاجتماعات بالكلية برئاسة سعادة عميد الكلية الأستاذ الدكتور / ، وحضور أعضاء مجلس الكلية التالية أسماؤهم :

- ١ - وكيل الكلية للشؤون التعليمية.....
- ٢ - وكيل الكلية لشؤون الطلاب.....
- ٣ - رئيس قسم.....
- ٤ - رئيس قسم.....
- ٥ - رئيس قسم.....
- ٦ - رئيس قسم.....
- ٧ - عضو هيئة التدريس بقسم.....
- ٨ - عضو هيئة التدريس بقسم.....
- ٩ - رئيس وحدة البحوث.....
- ١٠ - رئيس مركز التدريب.....

وقد اعتذر عن الحضور كل من :

- ١ - رئيس قسم.....
- ٢ - رئيس قسم.....

ولم يتمكن من الحضور كل من :

- ١ - عضوية التدريس بقسم.....
- ٢ - رئيس قسم.....

افتتح سعادة عميد الكلية ورئيس المجلس ، الجلسة بحمد الله والثناء عليه ، مرحباً بأعضاء المجلس ، ثم استعرض المجلس بعد ذلك جدول الأعمال على النحو التالي :

الموضوع الأول : المصادقة على محضر الجلسة السابقة .

القرار : استعرض المجلس محضر جلسته الرابعة بتاريخ / / ١٤٢ هـ ثم صادق عليه .

الموضوع الثاني : النظر في طلب الدكتور ، الترقية إلى درجة أستاذ .

القرار : نظر المجلس في الطلب المقدم من سيادته ، وبناء على توصية اللجنة العلمية ، ومجلس قسم سيادته ، وصَّى مجلس الكلية بالموافقة على ترقيته إلى درجة أستاذ ، متمنين له دوام التوفيق .

الموضوع الثالث : مناقشة استعداد الكلية لإقامة معرض للكتاب .

القرار : ناقش المجلس استعداد الكلية لإقامة المعرض،

التعليق على النموذج

المتأمل في هذا النموذج يجده يتفق مع النموذج السابق من حيث العناصر المكونة للمحضر، ولكنه يختلف عنه في طريقة عرض بنود جدول الأعمال حيث جاء العرض في هذا المحضر بحيث يُعرض الموضوع أو البند، ثم يليه مباشرة القرار المتعلق به. هذا فضلاً عن ورود بند مايستجد من أعمال في هذا المحضر. وكلا النموذجين صحيح وللمقرر أن يتبع أيهما أثناء تحرير محضره.

والإمكانات المتاحة لضمان نجاحه، وقد

استحسن المجلس الفكرة وقرر الموافقة على

إقامة المعرض يوم السبت الموافق / / ١٤٢٢هـ

الموضوع الرابع : مايستجد من أعمال :

١ - نظر المجلس في إمكانية فتح مكافأة تفوق

لكل طالب يحصل على معدل مرتفع، وقد

أوصى المجلس أن تكون هذه المكافأة لمن يبلغ

معدله ٤,٥ .

٢ - ناقش المجلس إمكانية احتساب الحرمان

للطلاب في الأقسام واعتماده من رئيس القسم،

بدلاً من احتسابه لدى عميد الكلية . وقد وافق

المجلس على ذلك اعتباراً من العام القادم .

هذا ، وقد أنهى سعادة رئيس المجلس اجتماعه بشكر الحضور

وختم بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، في تمام الساعة

الثانية عشرة ظهراً وعليه وقع المجلس .

رئيس المجلس

الأعضاء

المقرر

أ. د. :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

التقويم البنائي

❖ من خلال دراستك لهذه الوحدة أجب عما يأتي :

أ- أكمل : المحضر هو :

عناصر المحضر هي :

.....

ب- حدد خطوات كتابة المحضر :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

٩-

❖ من خلال دراستك للنموذجين السابقين أجب عما يأتي :

١- ما عناصر المحضر المشتركة بين النموذجين ؟

.....

.....

.....

٢- ما عناصر المحضر المختلفة في الشكل بين النموذجين ؟

.....

.....

.....

٣- قارن بين أسلوب عرض المحضر في النموذجين .

.....

.....

.....

٤- لكل محضر مقدمة ، فماذا يكتب في هذه المقدمة ؟

طبق ما تقول على النموذجين السابقين :

.....

.....

.....

نماذج تطبيقية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ...

بعد أن استعرضنا لمفهوم المحضر وعناصره وخطوات كتابته، وعرضنا نماذج له . فالمأمول منكم تنفيذ ما يُطلب منكم في النماذج المهارية والتطبيقية التالية .

النموذج الأول : «مهاري»

من خلال البيانات التالية : استلهم مهارات المقرر وحرر محضراً مراعيّاً فيه : الخصائص الفنية لكتابة المحضر وملتزماً بعلامات الترقيم التي درستها .

❖ الاجتماع السابق لأولياء أمور طلاب مدرسة الملك فيصل الثانوية . الرياض

❖ رئيس الاجتماع مدير المدرسة أ / تركي بن سليمان الخليوي .

❖ اليوم / الاثنين الموافق ١٠/١٠/١٤٢٥ هـ .

❖ بدء الاجتماع الساعة العاشرة صباحاً .

❖ نهاية الاجتماع الساعة الثانية عشرة ظهراً .

❖ مكان الاجتماع مسرح المدرسة .

❖ مقرر الاجتماع أ . / راغب عبدالوهاب الجوهري .

❖ الأعضاء الحاضرون .

١ ٢ ٣

٤ ٥ ٦

الأعضاء المعتذرون

١ -

٢ -

جدول الأعمال ، ويضم البنود التالية :

١ - تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة سير العملية التعليمية .

٢ - تحديد موعد حفل تكريم الطلاب المتفوقين .

٣ - وضع برنامج نشاطي للطلاب في العطلة الصيفية .

٤ - تحديد موعد استقبال أوراق التحاق الطلاب الجدد .

القرارات والتوصيات :

١ - وافق المجلس على تشكيل لجنة من أولياء الأمور لمتابعة الامتحانات الشهرية ، والفصلية وإبداء الرأي فيها .

٢ - قرر المجلس أن يكون موعد حفل تكريم المتفوقين السبت الموافق ٥/٥/١٤٢٥ هـ .

٣ - قرر المجلس تشكيل لجنة يرأسها مدير المدرسة لوضع برنامج النشاط الصيفي للطلاب .

٤ - قرر المجلس أن يكون بدء استقبال أوراق الطلاب الجدد يوم السبت الموافق ٢٠/٢/١٤٢٦ هـ ولمدة شهر من تاريخه .

النموذج الثاني: «مهاري»

عد إلى إدارة مدرستك ، أواحدى الجماعات المدرسية واطلب
منها نموذجاً من محاضر اجتماعاتها ، ثم اكتبه في الصفحة التالية ،
مراعياً الخصائص الفنية لكتابة المحضر .

كتاب المحضر

نموذج تطبيقي

هب أنك مقرر اجتماعات لجنة الأنشطة في المدرسة ، ثم اكتب محضراً مستوفياً لجميع عناصره ، ومقترحاً من عندك القرارات والتوصيات المناسبة لجدول الأعمال التالي :

❖ وضع خطة للنشاط خلال الفصل الدراسي الأول .

❖ إقامة مسابقات رياضية بين فصول المدرسة .

❖ تكريم الطالب وليد راغب الجوهري ، لحصوله على المركز

الأول في الأنشطة على مستوى الإدارة.

من خلال تصورك الشخصي ، حدد عشر خصال ينبغي أن تتوفر في المقرر المسؤول عن كتابة المحضر؟

ملحوظة :

الترزم في كتابتك بقواعد تنظيم الصفحة وكتابة الفقرات
وعلامات الترقيم المشار إليها في صدر هذا الكتاب .

أنشطة إثرائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة...

حاول إثراء معلوماتك وإشباع رغباتك في البحث والتنقيب عن إجابات للأنشطة التالية :

١ - إن تدوين ما يدور في الجلسات أو حلقات النقاش له أصل في تراثنا الأدبي وإن انتلفت المسميات .
في ضوء هذه العبارة ابحث عن الإرهاصات الأولى لعملية التدوين وكيف كانت تتم ؟ وما المجالات التي استخدم فيها التدوين ؟

٢ - اجمع محضرين مختلفين من حيث طريقة عرض جدول الأعمال ، وبين أي الطريقتين أفضل في العرض من وجهة نظرك ؟ ولماذا ؟

مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها

- ١ - شوقي ضيف « ١٩٩٦ » : تاريخ الأدب العربي « العصر الإسلامي » : القاهرة ، دار المعارف ط (٧) .
- ٢ - إبراهيم العافين وآخرون (٢٠٠٠) : أساليب التعبير الأدبي ، عمان ، دار الشروق .
- ٣ - عز الدين اسماعيل (د . ت) : الأدب وفنونه ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٤ - عبد العاطي شلبي (٢٠٠٢) من الكتابة . الأسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- ٥ - محمود شاكر سعيد (١٤١٦) : المرشد في الإملاء والترقيم والتحرير العربي ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٦ - محرك البحث . جوجل <http://gogale.com> .

بحث

فن كتابة المحضر

- ٧ - أحمد طاهر حسنين ، حسن شحاته ، عبدالعزيز نبوي (١٩٩٩) : الأساس في التحرير الكتابي ، القاهرة : دار الفكر العربي .

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة : تحرر الدقة في اختيار المواقع التي يمكنك الرجوع إليها فكثير ما يعرض على شبكة المعلومات « net » مجرد آراء شخصية غير موثقة فاحرص على الحصول على المعلومات الموثقة .

الوحدة الثالثة

المناظرة



تتضمن هذه الوحدة :

الأهداف التعليمية للمناظرة

التقديم

أنواع المناظرة

تعريف المناظرة

البناء الحوارى للمناظرة

أشكال المناظرة

شروط المناظرة

نماذج مهارية وتطبيقية

نماذج لمناظرات مع التحليل

الوحدة الثالثة

المناظرة

أهداف الوحدة :

يُتَوَقَّعُ بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون الطالب / الطالبة قادراً على أن :

- ١ - يعرف مفهوم المناظرة .
- ٢ - يذكر العناصر التي تتكون منها المناظرة .
- ٣ - يميز بين المناقشة والحوار والمناظرة .
- ٤ - يميز بين نوعي المناظرة الحقيقية والخيالية .
- ٥ - يحترم آراء الآخرين .
- ٦ - يعتاد الإنصات والتدبر .
- ٧ - يتمكن من حسن التفكير بموضوعية .
- ٨ - يسوق الأدلة والحجج والبراهين ويضعها في مواضعها الصحيحة .
- ٩ - يوظف رصيده اللغوي والثقافي توظيفاً صحيحاً في المناظرة العادلة .

التقديم :

المناظرة لون أدبي ينتمي إلى الخطاب الاحتجاجي ، وأغلب الظن أن المناظرة لم تكن موجودة في العصر الجاهلي، ولكنها ظهرت بعد ذلك وزخرت بها كتب الأدب وبخاصة في القرنين الثالث والرابع ، وقد أسهمت التطورات السياسية والثقافية والاجتماعية والتاريخية في الحضارة العربية الإسلامية في ولادتها ونموها وتطورها ، ومن ثم جمودها .

إن المناظرة نوع أدبي مشترك بين جميع الآداب استطاعت أن تصمد عبر القرون وأن تتلاءم مع كل العصور . إنها في الواقع ترد على حاجة أزلية تدوم مادامت هناك اختلافات في الآراء بين الناس .

ملاحظة : إن النصوص التعليمية أو النثرية ، التي كتبها مؤلف يتخيل فيها حواراً بين طرفين يعرض من خلاله حسنات كل منهما ومساوئه . مثال : (المناظرة بين السيف والقلم) ، (المناظرة بين النفط والنخيل) .

هذه النصوص لا تخضع في الواقع لمعايير المناظرة باعتبارها حواراً بين متخاطبين واقعيين ، ولكننا نجد من الأدباء من يعتبرها مناظرة مجازاً .

(المناظرة حديث يدور بين اثنين يُعتمد فيه على قُوَّة الحجة والإقناع) .

تعريف المناظرة :

المناظرة حوار ومناقشة ، تتم بين شخصين أو مجموعتين أمام جمهور ، ويتبنى كل شخص أو كل مجموعة رأياً مخالفاً ، بحيث يحاول كل منهما إقناع الجمهور برأيه حول موضوع معين . وتهدف إلى كسب المؤيدين لهذا الرأي . ولذلك ، فإن طريفي المناظرة « المتخاصمين » لابد أن يكونا على درجة عالية ورفيعة ودقيقة من التخصص في الموضوع المطروح للمناظرة ، فإذا كانت المناظرة تربوية مثلاً ، فيشترط أن يكون المتناظران

خبيرين في مجال التربية ، وإذا كانت المناظرة سياسية ، فيشترط أن يكون المتناظران عاملين في الحقل السياسي ، يحملان وجهتي نظر متعارضتين تماماً .

والمناظرة بتعريف موجز : هي حوار ومناقشة تدور بين شخصين أو مجموعتين بحيث يتبنى كل شخص أو كل فريق رأياً مضاداً ومخالفاً للآخر ، يعمل جاهدًا في عرضه مع براهينه وأدلته على تأييد رأيه وبطلان ودحض رأي خصمه . ولزيادة توضيح مفهوم المناظرة لابد لنا من توضيح مفهوم الحوار ومفهوم المناقشة .

الحوار :

هو تبادل الآراء حول مسألة أو موضوع محدد بين شخصين أو أكثر ويهدف إلى تطوير معرفة كل شخص حول تلك المسألة أو ذلك الموضوع .

المناقشة :

هي عبارة عن عملية علنية يتم فيها فحص الآراء والرؤى التي تم تبادلها ، خلال الحوار ، وبيان مواطن قوتها ، ومواطن ضعفها لتأييدها أو رفضها أو تطويرها ، بهدف الوصول إلى الحقيقة .

ومن هنا فإن الفارق الرئيس بين المناظرة ، وكل من الحوار والمناقشة ينحصر فيما يلي :

١- المناظرة :

تجري بين طرفين متعارضين تماماً في موضوع معين، يحشد كل منهما البراهين والأدلة المؤيدة لرأيه حول هذا الموضوع. كما أنهما مطلعان بصورة متخصصة في موضوع المناظرة.

٢- الحوار والمناقشة :

يمكن أن يتما بين أي طرفين ، ولا يشترط فيهما وجود تعارض في الرؤية أو وجهات النظر حول الموضوع المطروح، كما لا يشترط تخصص في الموضوع . وهذا يقودنا إلى نتيجة حتمية هي أنهما قد يتفقان على رأي واحد في النهاية ، وقد لا يتفقان .

المفهوم المعجمي للمناظرة :

الكلمة « مناظرة » مشتقة من فعل « ناظر » المؤلف من أربعة أحرف بزيادة حرف على الأصل « نَظَرَ » . وفي علم الصرف العربي نجد أن صيغة « فاعل » تعني وجود شخصين يشتركان معاً في أداء عمل واحد في الوقت نفسه ، كما تعني أيضاً المناقشة بين هذين الخصمين .

المفهوم الاصطلاحي للمناظرة :

المناظرة علم يُعرف به آداب كيفية إثبات المطلوب ونفيه، أو نفي دليلة مع الخصم ، وتطلق المناظرة، أيضاً ، في اصطلاح أهل هذا العلم على النظر من الجانبين في النسبة بين الشئيين إظهاراً للصواب .

أنواع المناظرة

مناظرات خيالية

وتهدف بحسب غرض وتوجه الكتاب إلى : تنمية الخيال ، أو الرمز إلى أفكار لا يمكن إظهارها.....

مناظرات حقيقية

وتتمثل في كل فرع من فروع المعرفة عامة

البناء الحوارى للمناظرة :

إن أولى سمات المناظرة كنوع أدبي هي بناؤها الحوارى . ويمكننا أن نُعرّف المصطلح « حوارى » بأنه فن استخدام الوسائل الخاصة بالجدل مع الآخر .

شروط المناظرة :

- ١- أن تتم بين خصمين أو طرفين متعارضين تماماً .
- ٢- أن تظهر خواص وصفات التضاد عندهما بالمقابلة والمناظرة .
- ٣- أن يهدف كل منهما إلى حشد التأييد لرأيه .
- ٤- وضع مقدمة مختصرة تبرز نقطة الخلاف وانطلاق المناظرة .
- ٥- أن يستند كل من الخصمين في نصرته لنفسه ودحض

مزاعم خصمه إلى أدلة وحجج وبراهين واضحة تقوي وتعزز رأيه، وتضعف رأيه الآخر.

٦ - أن يحاول كل منهما إقناع الجمهور برأيه حول موضوع المناظرة.

آداب المناظرة :

١ - لا يجوز للمتناظرين رفع الصوت في أثناء المناظرة .
٢ - يجب أن يسود المناظرة الهدوء والنظام .
٣ - لا يجوز للمتناظرين استخدام الأساليب أو العبارات التي تحمل السب أو التجريح .

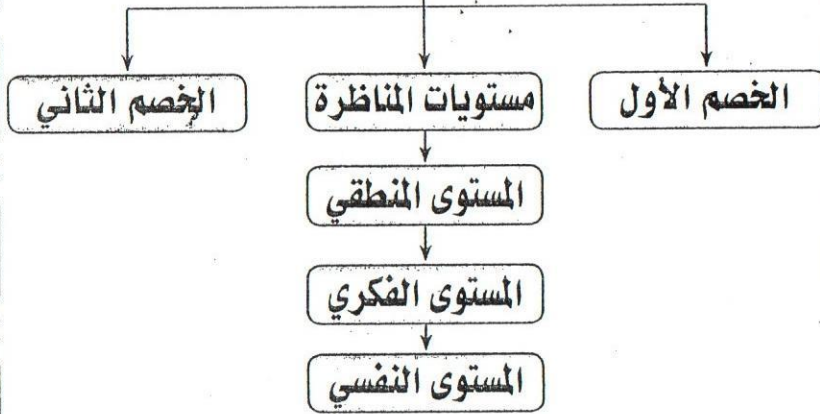
٤ - يجب استبعاد الجلبة والفوضى الناتجة عن اشتراك كل الحاضرين في الحديث .

٥ - على المتناظرين قبول الحق والتسليم به في حال ظهوره مع أحد الخصمين .

٦ - يجب تجنب المناظرة للمناظرة ، لأن ذلك يؤدي إلى الجدل والشغب اللذين يفقدان المناظرة اتزانها ويحرفانها عن هدفها النبيل والوصول إلى الحق والصواب .

ومما يروى في كتب الأدب ما أورده الأصفهاني : اجتمع شخصان فقال أحدهما : هل لك في المناظرة ؟ فقال : على شرائط : ألا تغضب ، ولا تعجب ، ولا تشغب ولا تحكم ، ولا تقبل على غيري وأنا أكلمك ، وأن تؤثر التصادق ، وتنفاد للتعارف ، وأن يبني كل منا مناظرته على أن الحق ضالته والرشد غايته .

المناظرة

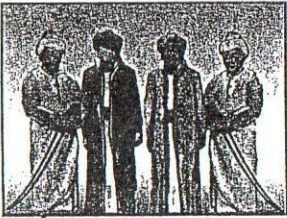


والآن ، اقرأ النصوص التالية ، ثم أجب عما يليها .

النص الأول :

بين الحجاج وبعض خصومه

يُحكى أن الحجاج كان والياً على العراق من قبل عبد الملك بن مروان ، جلس يوماً ليقتل أصحاب عبد الرحمن بن الأشعث ، وكان قد خرج عن طاعته ، فقدم إليه رجل منهم ليقتله .



فقال الرجل : أصلى الله الأمير . لا تقتلني ، فإن لي عليك حقاً .

قال الحجاج : وما هو ؟

قال الرجل : سبك عبد الرحمن بن الأشعث يوماً فدافعت عنك .

فقال الحجاج : وَمَنْ يَشْهَدُ بِذلك ؟

فقام رجلٌ من الأسرى وقال : قد كان ذلك أيها الأمير .

فقال الحجاج : خَلُّوا عنه ، ثم التفت للشاهد وقال : فَمَا منعكَ يومئذ أن تفعل مثل ما فَعَلَ صاحبك ؟ وتدافع عني ؟

قال الأسير الثاني : بغضي لك !!

فقال الحجاج وخلُّوا عن هذا أيضاً لصدِّقه ، فنجا من حيث لم يتوهم ، وتخلَّص من حيث لم يَعْلَم .

النص الثاني :

(أ)

كيف الحال ؟

سُئِلَ أحدُ الصالحين عن حاله عند الوفاة ، فقال :

مَاحَالٌ من يريدُ سفرًا طويلاً بغير زاد ؟

وما حال من يَقْدُم على مَلِكٍ عادلٍ بغير حجة ؟

وما حال من يسكن بـمُـرّاً موحشاً بلا أنيس ؟

(ب)

أخافُ أن يَجْنِي عَلَيَّ حُمَقِي

قال الأصمعي : قلت لغلام من أولاد العرب :

أيسرك أن يكون لك مئة ألف درهم وأنت أحمق «سيئ

التصرف» ؟

قال : لا ؟ قلت : لم ؟

قال : أخاف أن يجني عليَّ حُمَقِي جناية تُذهِبُ مالي ،

وتُبْقِي عليَّ حُمَقِي !!

النص الثالث :

مناظرة بين شريك والربيع

عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي عن أبيه ، قال حدثني شريك بن عبدالله (*) : سعى بي الربيع إلى المهدي ، وزعم أنني رافضي ، قال فأرسل فأخذت أخذاً عنيفاً وَعَلَى كمة لاطئة وكساء أبيض ، وخفان ، فدخلت عليه فسلمت ، فقال : لاسلم الله عليك ! قال قلت : يا أمير المؤمنين إن الله يقول ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾ فوالله ما حييتني بأحسن من تحيتي ولا رددتها علي ، قال : ألم أوطئ الرجال عقبيك وأنت رافضي ملعون .

قال : قلت : يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما قولك إني رافضي ، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله ﷺ وآل بيته ، فأنا أشهد الله واشهدك أنني رافضي أتبعهم يا أمير المؤمنين .

قال : معاذ الله ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بدرة فدفعوها إلى فحملتها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت قال : قلت إذا شئت فعد .

(*) شريك بن عبدالله بن الحارث النخعي الكوفي عالم بالحديث فقيه اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته استقضاء النصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣هـ ثم عزله وأعاده المهدي عادلاً في القاهرة ، ولد سنة ٩٥هـ وتوفي بالكوفة ١٧٧هـ .

مناقشة واستنتاج

- س ١ : أي النصوص الثلاثة السابقة يمثل حواراً ؟ وأيها يمثل مناقشة ، وأيها يمثل مناظرة ؟
- س ٢ : بالتأمل في الثاني تجد فيه تميزاً فنياً وضح ذلك .
- س ٣ : تميز النص الثالث ، فنياً ، عن النصين الأول والثاني ، بم تميز ؟
- س ٤ : من خلال إجابتك عن الأسئلة السابقة تستطيع أن تستنج :

- ١ - النص الأول نموذج لحوار بين طرفين ، علماً بأن هذين الطرفين قد يكونان أي شخصين ، ولا يشترط أن يكونا مطلعين بشكل تخصصي على موضوع الحوار ، كما لا يشترط أن يكونا على خلاف حول الموضوع أو الفكرة المطروحة للحوار .
- ٢ - النص الثاني يمثل مناقشة بين شخصين ، يبحث الطرف الثاني فيها بشيء من الدقة والاهتمام فيما يتعلق بحال الإنسان عندما يعاني من سكرات الموت وتجد ذلك في النموذج « أ » وفي النموذج « ب » مناقشة بين شخصين - أيضاً . يبحث الطرف الأول فيها عن قرار صواب في مجانبة الغنى المقرون بالحمق .

- ٣ - النص الثالث يمثل مناظرة بين متعارضين ، يسعى كل

منهما لحشد التأييد لوجهة نظره ، وصواب رؤيته ، وإسقاط وجهة نظر الآخر بالاعتماد على قوة البراهين والأدلة التي تدحض رأي ذلك الخصم ، وبالتأمل في المناظرة بين شريك والربيع تجد أنها كانت بالنظر من الجانبين في النسبة بين الأمرين إظهاراً للصواب . كما أنها جرت بين طرفين متعارضين تماماً في أول الأمر .

النموذج الأول

مناظرة النعمان بن المنذر وكسرى أنوشروان في شأن العرب
كسرى يحفل بالعرب^(١)

روي عن الكلبي أنه قال : كان كسرى يحفل بالعرب ويستأنس بمشاهدتهم ويرغب في سماع محادثاتهم ومفاخراتهم ومنافراتهم ، ولم يدخر وسعاً إلا بذله للحصول على ذلك «ومما اتفق له » : أن النعمان بن المنذر كان بمجلسه يوماً فقال له : هل في العرب من قبيلة تشرف على قبيلة ؟ قال : نعم . قال : فبأي شيء ؟ قال : من كانت له ثلاث آباء متوالية رؤساء ، واتصل ذلك بحرية رابعة ، فبيته أشرف بيت ، وإليه تنسب القبيلة ، وبه تعلق على غيرها . قال : أحضر من هذه صفتهم ، فطلبهم النعمان فلم يضبهم إلا في آل حذيفة بن

(١) جواهر الأدب : السيد أحمد الهاشمي (ص ١٩٩)

بدر وآل الجدين وآل الأشعث بن قيس بن كندة، فأحضرهم في
جملة من عشائريهم، ففقدتهم كسرى مجلساً عاماً حضره
الحكام والعدول والأعيان .

ثم قال : ليتكلم كل منكم بمآثر قومه وليصدق فانتصب
حذيفة بن بدر قائماً وكان ألسن القوم فقال : قد علمت العرب
أن فينا الشرف الأقدم والفخر الأعظم ، فقليل له : ثم ذاك
يا أخا فزارة ؟ قال : ألسنا الدعائم التي لا ترام والعز الذي
لا يضام ؟ فقليل له : صدقت ثم قام شاعرهم فقال :

فـزارة بيت العـز والعـز فيهم

فـزارة بـدر حسب بدر نضالها

لها العزة القعساء والحسب الذي

بناه لبدر في القديم رجالها

فهيها قد أعياء القرون التي مضت

مآثر بدر مجدها وفعالها

وهل أحد إن مدي يوماً بكفه

إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها

فإن يصلحوا يصلح لذاك جميعنا

وإن يفسدوا يفسد على الناس حالها

ثم قام الأشعث بن قيس فقال : لقد علمت العرب أنا
نقاتل عديدها الأكثر ونقهر جمعها الأكبر وأنا غيات اللزيات
«الشدائد» وبناة المكرمات . فقليل له لم يا أخا كندة ؟ قال : لأنا
ورثنا ملك كندة ، فاستظللنا بأفيائه ، وتقلدنا منكبه الأعظم
وتوسطنا بحبوحه « وسطه » الأكرم ، ثم قام شاعرهم فقال :

إذا قست أبيات الرجال ببيتنا

وجدت له فضلاً على من يفاخرُ

فمن قال كلا أو أتانا بخطة

ينافرننا يوماً فنحن نخاطرُ

تعالوا فعدوا يعلم الناس أيننا

له الفضل فيما أورثته الأكابر

ثم قام بسطام بن قيس فقال : قد علمت العرب أنا بناة
بيتها الذي لا يزول ومغرس عزها الذي لا يحول .

فقليل له : ولم يا أخا شيبان ؟ قال : لأننا أدركهم للثأر ،
وأضربهم للملك الجبار وأقولهم للحق وألدهم للخصم ، ثم
قام شاعرهم فقال :

لعمري بسطامٌ أَحَقُّ بفضلها
 وأوّل بيت العزّ عزّ القبائل
 فسائل أبيت اللعن عن عزّ قومها
 إذا جدّ يوم الفخر كلُّ مناضل
 فيخبرك الأقوامُ عنها فإنها
 وقائع جدّ لا ملاعبٌ هازل
 ألسنا أعزّ الناس قوماً وأسرةً
 وأضربهم للكباش يوم التخاذل
 وقائع عزّ كلها ربعيةٌ
 تذللّ لهم فيها رقابُ المحافل
 إذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها
 وعاذ بها من شرّها كلُّ قائل
 وإنّا ملوك الناس في كلّ بلدةٍ
 إذا نزلت بالناس إحدى النوازل

ثم قام حاجب بن زُرارة التميمي ، فقال قد علمت العرب
 أنّا فرع دعامتها وقادة زحفها ، فقليل له : لمّ ذلك يا أخا
 بني تميم ؟ قال لأنّنا أكثر الناس عديداً وأنجبهم طراً وليداً
 وأعطاءهم للجزيل وأحملهم للثقل . ثم قام شاعرهم فقال :

لقد علمت أبناء خندف أنّنا
 لنا العزّ قدماً في الخطوب الأوائل
 وأنّا كراماً أهل مجد وثروة
 وعزّ قديم ليس بالمتضائل
 فبكم فيهم من سيد وابن سيد
 أغرّ نجيب ذي فعال ونائل
 فسائل أبيت اللعن عنّا فإننا
 دعائم هذا الناس عند الجلائل
 ثم قام قيس بن عاصم السعدي ، فقال : لقد علم هؤلاء
 أنّا أرفعهم في المكرّمات ، وأثبتهم في النائبات ، فقليل له لمّ يا أخا
 بني سعد ؟ قال : لأنّنا أدركهم للثأر وأمنعهم للجار ، لا نتكل إذا
 حملنا ، ولا نترام إذا حللنا . ثم قام شاعرهم فقال :
 لقد علمت قيسٌ وخندف أنّنا
 وجل تميم والجموع التي ترى
 بأنّا ليوث البأس في كل مأزق
 إذا جُرّ بالبيض الجماجم والطلّى
 وأنّا إذا داع دعانا لنجدةٍ
 أجبنا سراعاً في الغلائم من دعا
 فقال كسرى حينئذ : ليس منهم إلا سيّد يصلح لموضعه
 وأعظم صلاتهم أجمعين ، وردّهم إلى أقوامهم معظّمين ^(١) .

(١) جواهر الأدب : السيد أحمد الهاشمي ، ١٩٩ ، ٢٠٢ .

تحليل المناظرة

تلك المناظرة، حوار ومناقشة تمت بين النعمان بن المنذر وكسرى تناقلتها كتب الأدب وبعض كتب التاريخ .

مناظرة توافرت فيها كل الشروط والآداب التي تميزها. تأمل معي سمات الجمال في النص السابق تجدها ألطف مأخذاً وهي أنك « إذا قرأت أو سمعت الأفكار التي دارت واستقرت الألفاظ والمعاني التي حملت تلك الأفكار وجدت التباعد بين المتناظرين كلما كان أشد كانت المناظرة إلى النفوس أعجب، وكانت النفوس لها أطرب، وكان مكانها إلى أن تحدث المتعة أقرب، وذلك أن موضع الاستحسان، ومكان الاستظراف، وقوة الحجة، والمشير للدفين .. أنك ترى فيها للشئيين مثلين متباينين، وأحياناً تراهما مؤتلفين أو مختلفين، ثم تنجلي لك الأمور بعد ذلك بانتصار الحق . وكلما كانت الأفكار والحجج والأدلة المتداولة ألطف كان امتناعها عليك أكثر، وإباؤها أظهر، ومن المركز في الطبع أن الشيء إذا نيل بعد الطلب له، والاشتياق إليه، ومعاناة الحنين نحوه كان نيله أحلى، وبالميزة أولى، فكان موقعه من النفس أجل والطف، وكان العقل به أضن وأشغف .

فأنت تنتظر طوال المناظرة انتصار الحق، ويضيق صدرك كلمات استهان طرف به تأمل قول كسرى : هل في

العرب من قبيلة تشرف على قبيلة؟

النعمان : نعم . كسرى : فبأي شيء ؟

النعمان : من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء، واتصل ذلك بحرية رابعة، فبيته أشرف بيت

كسرى : « طالباً الدليل الملموس » : أحضر من هذه صفتهم ١١ وتأمل قول حذيفة مفتخراً بنسبه : قد علمت العرب أن فينا الشرف الأقدم والفخر الأعظم .

الخصم : لم ذاك يا أخا فزارة ؟

حذيفة : ألسنا الدعائم التي لا ترام والعز الذي لا يضام ؟ وتأمل الدليل والبرهان في قول الشاعر :

فزارة بيت العز والعز فيهم

فزارة بدر حسب بدر نضالها

لها العزة القعساء والحسب الذي

بناه لبدر في القديم رجالها

فهيهات قد أعياء القرون التي مضت

مأثر بدر مجدها وفعالها

وهل أحد إن مد يوماً بكفه

إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها

فإن يصلوا يصلح لذاك جميعنا

وإن يفسدوا يفسد على الناس حالها

النموذج الثاني

مناظرة بين فصول العام لابن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٤٠١ هـ

قال الربيع : أنا شابُ الزمان ، وروح الحيوان ، وإنسان^(١)
عين الإنسان أنا حياة النفوس ، وزينة عروس الغروس ، ونُزهة
الأبصار ، ومنطق الأطيّار ، عَرَفَ^(٢) أوقاتي ناسم ، وأيامي
أعيادٌ ومواسم ، فيها يَظهر النّبات ، وتُنشر^(٣) الأموات ، وتُردُّ
الودائع ، وتتحرك الطّبائع ، ويمرح^(٤) جَنيب^(٥) الجنوب ، وينزح
وجيب القلوب ، وتفيض عيون الأنهار ، ويَعْتدل الليل والنهار
، كم لي عقدٌ منظوم ، وطراز وشي مَرْقوم ، وحُلة فاخرة ،
وحيلة ظاهرة ، ونَجْم سعد يُدني راعيه من الأمل ، وشمس
حُسْن تُنشِدنا ، « يابعد ما بين بُرج الجَدِّي والحَمَل » عساكري
مَنْصورة ، وأسلحتي مشهورة فمن سيف غُصن مجوهر ، ودرع
بنفسج مُشهر ، ومَغْفِر شَقِيق أحمر ، وتُرْس بهار يبهر ، وسهم
آس يرشُق فينشق ، ورُمح سَوْسن سنانه أزرق ، تحرسها آيات ،
وتكتنفها ألوية ورايات ، بي تحمُر من الورد خُدوده ، وتهتزُّ
من البان قُدوده ، ويخضر عذار الرّيحان ، وينتَبه من النرجس
طرفه الوسنان وتخرج الخبايا من الزّوايا ويفترثُ غُرا الأقحوان
قائلاً أنا ابنُ جلا وطلاع الشّنايا .

(١) ما يرى في سوادها . (٢) الريح الطيبة .

(٣) تحيا . (٤) ينشط .

(٥) مجنوب ، والجنوب ربح تخالف الشمال .

فأي قوة في الدليل !! وأي وضوح في البرهان من ذلك !!
وأي عظمة في ردّ الأشعث بن قيس !! أورد بسطام بن قيس !!
وتأمل كيف يأخذك حاجب بن زُرارة التميمي بعظيم اعتزازه
بنسبه وعروبته وعلو منزلة قومه .

وكيف لا تقف وتهتف إعجاباً بتعليل قيس بن عاصم
السعدي بحقه في الفخر ببني سعد « لأننا أدركهم للنّار وأمنعهم
للجار ، لا نتكل إذا حملنا ، ولا نرام إذا حللنا » .

إنها مناظرة تخوض بك في سيكولوجية الإلف
والغربة ، والعائن والمشاهدة ، والخلاف والوفاق ، والسهولة
والتعقيد ، وأثر كل منها على نفسك ونيلك للمتعة الأدبية
والرياضة الفكرية في قو . الحجة في ثياب لغوية زاهية .
وقد توافرت شروط المناظرة وظهرت بوضوح تام :

- ١ - المناظرة تمت بين أطراف متعارضة .
- ٢ - أطراف المناظرة مطلعون بصورة متخصصة على
موضوع المناظرة « شرف قبائل من العرب »
- ٣ - كل طرف يهدف إلى حشد التأييد لرأيه .
- ٤ - احترام كل طرف لرأي الآخر ثم محاولة إضعافه
بالحجج والبراهين للتفوق عليه .
- ٥ - وجود جمهور .

إِنَّ هَذَا الرَّبِيعَ شَيْءٌ عَجِيبٌ

يُضْحِكُ الْأَرْضَ مِنْ بُكَاءِ السَّمَاءِ

ذَهَبٌ حَيْثُمَا ذَهَبْنَا وَذُرٌّ

حَيْثُ دُرُنَا وَفِضَةٌ فِي الْفَضَاءِ

وقال الصيف : أنا الخَلُّ المُوَافِقُ ، والصديق الصادق ،

والطبيب الحاذق أَجْتَهَدُ فِي مَصْحَلَةِ الْأَحْبَابِ ، وَأَرْفَعُ عَنْهُمْ
كُلْفَةَ حَمْلِ الثِّيَابِ ، وَأُخَفِّفُ أَثْقَالَهُمْ ، وَأَوْفِرُ أَمْوَالَهُمْ ، وَأُكْفِيهِمْ
الْمَوْئِنَةَ ، وَأَجْزِلُ لَهُمُ الْمَعُونَةَ ، وَأُغْنِيَهُمْ عَنْ شِرَاءِ الْفِرَا ، وَأُحَقِّقُ
عِنْدَهُمْ « أَنْ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَا » نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَوْتِيْتُ
الْحِكْمَةَ فِي زَمَنِ الصَّبَا ، بِنِي تَتَضَعُ الْجَادَةَ وَتَنْضِجُ مِنَ الْفَوَاكِه
الْمَادَّةَ ، وَيَزْهَوُ الْبُسْرُ وَالرَّطْبُ وَيَنْصَلُجُ مِزَاجُ الْعَنْبِ ، وَيَقْوَى قَلْبُ
اللُّوزِ ، وَيَلِينُ عَطْفُ التِّينِ وَالْمُوزِ ، وَيَنْعَقِدُ حَبُّ الرِّمَانِ ، فَيَقْمَعُ
الْصَّفْرَاءُ ، وَيَسْكُنُ الْخَفْقَانُ ، وَتَخْضِبُ وَجَنَاتُ التُّفَاحِ وَيَذْهَبُ
عَرَفُ السَّفَرَجَلِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ ، وَتَسْوَدُّ عَيُونُ الزَّيْتُونِ
وَتَخْرُجُ تِيْجَانُ التَّارَنَجِ وَاللِّيمُونِ ، مَوَاعِدِي مَنَقُودَةٌ ، وَمَوَائِدِي
مَمْدُودَةٌ ، الْخَيْرُ مَوْجُودٌ فِي مَقَامِي ، وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ فِي أَيَّامِي .

الْفَقِيرُ يَنْصَاعُ بِمَلَأِ مُدِّهِ وَصَاعِهِ ، وَالْغَنِيُّ يَرْتَعُ فِي رَيْعِ
مُلْكِهِ وَاقْطَاعِهِ ، وَالْوَحْشُ تَأْتِي زُرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا ، وَالطَّيْرُ تَغْدُو
خَمَاصًا وَتَرْوَحُ بَطَانًا .

مَصِيفٌ لَهُ ظِلٌّ ظَلِيلٌ عَلَى الْوَرَى

وَمَنْ حَلَا طَعْمًا وَحَلَلْ أَخْلَاطًا

يَعَالِجُ أَنْوَاعَ الْفَوَاكِهَ مُبْدِيًا

لِصَحَّتِهَا حِفْظًا يُعْجِزُ بِقِرَاطًا

وقال الخريف : أنا سَائِقُ الْغَيُومِ ، وَكَاسِرُ جَيْشِ الْغُمُومِ ،

وَهَازِمُ أَحْزَابِ السَّمُومِ ، وَحَادِي نَجَائِبِ السَّحَابِ ، وَحَاسِرُ
نِقَابِ الْمُنَاقِبِ ، أَنَا أَصْدُ الصَّدَى وَأَجُودُ بِالْنَدَى ، وَأُظْهِرُ كُلَّ
مَعْنَى جَلِي ، وَأَسْمُو بِالْوَسْمَى وَالْوَلِيِّ ، فِي أَيَّامِي تَقْطُفُ الثَّمَارُ ،
وَتَصْفُو الْأَنْهَارُ مِنَ الْأَكْدَارِ وَيَتَرَقَّرُقُ دَمْعُ الْعُيُونِ ، وَيَتَلَوْنَ وَرَقُ
الْغُصُونِ ، طَوْرًا يَحَاكِي الْبَقْمَ ^(١) وَتَارَةً يُشَبِّهُ الْأَرْقَمَ ^(٢) وَحِينَ
يَبْدُو فِي حَلَّتِهِ الذَّهَبِيَّةِ فَيَجْذِبُ إِلَى خَلَّتِهِ الْقُلُوبَ الْأَبْيَهُ ، وَفِي
يَكْفِي النَّاسَ هَمُّ الْهُوَامِ ، وَيَتَسَاوَى فِي لَذَّةِ الْمَاءِ الْخَاصِ وَالْعَامِ !
وَتَقْدُمُ الْأَطْيَارُ مُطْرِبَةً بِنَشِيشِهَا رَافِلَةً فِي الْمَلَابِسِ الْمَجْدُودَةِ عَنْ
رَيْشِهَا ، بِنِي تَطْيِبُ الْأَوْقَاتِ ، وَتَحْصُلُ اللَّذَاتِ ، وَتَرْقُ النَّسَمَاتِ ،
وَتُرْمِي حَصَى الْجَمْرَاتِ ، وَتَسْكُنُ حَرَارَةَ الْقُلُوبِ ، وَتَكْثُرُ أَنْوَاعُ
الْمَطْعُومِ وَالْمَشْرُوبِ ، كَمْ لِي مِنْ شَجَرَةٍ أَكَلَهَا دَائِمًا ، وَحَمَلَهَا لِلنَّفْعِ
الْمَتَعَدِي لَازِمًا ، وَرَقَهَا عَلَى الدَّوَامِ غَيْرَ زَائِلًا ، وَقَدْوَدُ أَغْصَانُهَا
تُخْجِلُ كُلَّ رُمَحٍ ذَائِلًا

(١) البقم : شجر يُصْبَغُ بِهِ .

(٢) الأرقم : مِنَ الْحَيَاتِ مَا فِيهِ سَوَادٌ بَيَاضٌ

إن فصل الخريف وافى إلينا

يَتَهَادَى فِي حُلَّةٍ كَالْعُرُوسِ

غَيْرِهِ كَانَ لِلْعَيُونِ ربيعاً

وهو ما بيننا ربيعُ النفوسِ

وقال الشتاء : أنا شيخُ الجماعة ، ورب البضاعة ، والمقابلُ

بالسمع والطاعة أجمع شمل الأصحاب ، وأسدلُ عليهم الحجاب ، وأتحفهم بالطعام والشراب ، وَمَنْ ليس له بي طاقةُ أغلق دون الباب ، أميلُ للمطيع ، القادر المستطيع المعتضد بالبرود والفرأ ، المتمسك من الدينار بأوثق العرى ، ومن يَعِشُ عن ذكري ، ولم يمتثل أمري ، أرجمته بصوت الرعد ، وأنجزت له من سيف البرق صادق الوعد ، وسرّت إليه بعساكر السحاب ، ولم أقنع من الغنيمة بالإياب ، معروفي معروف ، ونيل نيلي موصوف ، وثمار إحساني دانية القطوف ، كم لي من «وايل» طويل المدى «وجود» وافر الجدا «وقطر» حلا مذاقه «وغيث» قيد العاة إطلاقه «ودبمة» تطرب السمع بصوتها «وحياً» يحيي الأرض بعد موتها ، أيامي وجيزه وأوقاتي عزيزة ، ومجالسي معمورة بذوي السيادة ، مقمورة بالخير والمير والسعادة ، نُقلها يأتي من أنواعه بالعجب ، ومناقلها تسمجُ

بذهب الذهب ، وراحها تُنْعَش الأزواج ، وسقاتها بجفونهم السقيمة تفتن العقول الصّحاح ، إن رُدَّتْها وَجَدَتْ مالا ممدوداً ، وإن رُزَّتْها شاهدت لها بنين شهوداً .

الشرح والتحليل

لا جدال أنك قد استمتعت معي بهذه المناظرة بين الفصول الأربعة ، فكم كانت المواقف رائعة ودقيقة ، وكم كانت الأدلة والبراهين واضحة رقيقة ومع ذلك ترى العبارات حافلة بالصور والظلال «كم لي عقد منظوم ، وطرار وشي مرقوم» «والطير تغدو خماساً وتروح بطاناً» «أنا سائق الغيوم ، وكاسر جيش العموم ، وهازم أحزاب السموم» «وثمار إحساني دانية القطوف» .

وجزئيات المناظرة والانفعالات المتتابعة تفي بشروطها التي أسلفناها «شروط وأداب المناظرة» ^(١) وجهات نظر وآراء متناقضة كل يدعي الفضل لنفسه ، الربيع : أنا شاب الزمان . فيناظره الصيف قائلاً : أنا الخل الموافق والصديق الصادق ، والطبيب الحاذق

فيبرز لنا الخريف معلنا فضله قائلاً : أنا سائق الغيوم ، وكاسر جيش الغموم ، وهازم أحزاب السموم .

(١) يناقش المعلم طلابه في مدى شروط وأداب المناظرة في هذا النموذج

وسرعان ما يناظرهم الشتاء محاولاً إبطال حججهم ونقصان فضلهم لبيان أنهم دونه فيقول : « أنا شيخ الجماعة، ورب البضاعة ، والمقابل بالسمع والطاعة ، أجمع شمل الأصحاب، وأسدل عليهم الحجاب ، وأتحفهم بالطعام والشراب، ومَنْ ليس له بي طاقة أغلق من دونه الباب » .

أحاسيس وآراء متناقضة بل شديدة التناقض كنا ننتظر أن تأتينا فكرة المناظرة مجردة من الصور والظلال ، ولكننا وجدنا أنفسنا أمام تجربة حية فيها نبض الحياة وأنفاس الطبيعة وسحر جمالها ، إن كانت جزئية « مناظرة » عابرة في لحظة كالذي يفتح لنا ونحن داخل الجدران كوة صغيرة ننظر منها إلى الكون إلى السماء والفضاء في الربيع والصيف والخريف والشتاء في تتابع سريع يشبه تتابع البرق في ليالي الشتاء. لقد تحققت كل شروط وآداب المناظرة في النص السابق، ولكن يؤخذ عليها سيطرة اللغة الشعرية ولغة الوجدان على الفكر والمناظرة كما نعلم فكرة واعية قبل كل شيء، ولا بد قبل أن نختم الحديث هنا عن فن المناظرة أن نقول كلمة مستقلة عن «اللفظ» ففي كل عمل أدبي يشكل اللفظ مكاناً ممتازاً يستحق هذه الكلمة إن اللفظ هو وسيلتنا الوحيدة إلى إدراك القيم الفكرية أو الشعورية في أي عمل أدبي ، وهو الأداة الوحيدة المهيأة للأديب لينقل إلينا خلالها تجاربه الفكرية والشعورية، وهو لا يؤدي هاتين المهمتين إلا حين يقع التطابق

بينه وبين الحالة الشعورية التي يصورها ، وعندئذ فقط يستنفذ - على قدر الإمكان - تلك الطاقة الفكرية والشعورية ويوجهها إلى نفوس الآخرين . إن اللفظ يعبر عن الحالات الشعورية بعدة دلالات كامنة فيه وهي :

❖ دلالاته اللغوية .

❖ دلالاته الإيقاعية .

❖ دلالاته التصويرية .

وأياً كانت القيم الشعورية والفكرية ، فإن تقصير اللفظ في تصويرها يحجب جزءاً من قيمتها .

تأمل معي في حديث الربيع :

إن هذا الربيع شيء عجيب

يضحك الأرض من بكاء السماء

ذهب حيثما ذهبنا ودر

حيث درنا وفضة في الفضاء

إن قيمة التعبير هنا أنه بإيقاعه وبالصور والظلال التي تشعها الألفاظ والعبارات بنشر جو الربيع ، فيشعرك أنك تتنفس أنسامه حاملة أنفاس الأحبة «نغماً وسحراً وجمالاً»

النموذج الثالث «مهاري»

اقرأ النص التالي قراءة متأنية واعية متذوقاً لأسلوب الكاتب ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

مناظرة بين نخلة وسنبلة

في ليلة من ليالي الربيع ، فيها ابتسم القمر ، وصفا الجو ، وتراقصت أغصان الأشجار ، وتهامست أوراقها ، وتنهدت ثمارها في الجو المفعم بالحيوية والنشاط ، واللهو والمرح .. وقفت النخلة وقد عركتها الحياة ، وأنضجها الزمان المتطاوّل ، مرتدية لباساً عليه قسمات الأصالة ، وقد طال تفكيرها وتأملها ، وبجوارها سنبلة حسناء ، آمالها المستقبلية تملأ عينها ، وجمال الحياة يلمع في وجناتها ، فيها خفة المعجب بنفسه ، والمغتر بمنظره ، ودار بينهما المحاورّة التالية :

النخلة « في تعقل » : مَنْ أنت يا بنيتي ؟

السنبلة « معتدة بشبابها » : أنا من له في الأرض ملك مثل ملكي ؟ فأنا أشرب الماء العذب من النهر الصافي ، وأطعم من طمّيه الخصب ، أفخر بقول الشاعر :

مَنْ له في الأرض ملك مثل ملكي في الكثيب

كلل الفجر جبيني بالندی الغض الرطيب

النخلة : بنيتي ، ألا ترين جمال منظرني ؟ فقد شققت

السماء بهامتي ، ولأت الجهام عمائم على رأسي

السنبلة : لا .. أيتها الشمطاء فمنظري أجمل ، والفجر يضيء جبيني وتزينه قطرات الندى ، أما قبيل الغروب فالأصيل يرسل خيوطه الذهبية على لجين قمحي ، وفي المساء يكرمني القمر بنوره البهي ، فأنا مكرمة محببة في جميع الأوقات : ليلاً ونهاراً .

النخلة : في حلم وهدوء تسبر أغوار التاريخ والأدب : فتقول : الطول عز ..

السنبلة : أفصحي .

النخلة : إني مرتفعة عن الدنيا ، أما سمعت قول الشاعر :
كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً

يُرمى بصخر فيرمي أطيب الثمر
وتستطرد قائلة : أنا أنمو في الرمال صابرة على العطش ، يتفياً ظلي الناس . أنظري إلى رأسي وقد اعتصبت بفصوص حمراء من العقيق وحبّات الزمرد الذهبي ، أنا - يا أختاه - ملكة الرياض ، أميرة الحقول ، عروس العزب ، أنا طعام الفقير ، وفاكهة الغني ، وزاد المغترّب .. أنا لا أبخل بثماري على أحد ، ولي فوائد كثيرة ، ولست مثلك أجف سريعاً عندما تشتد عليّ وطأة الصيف .

السنبلة : « معتدة بنفسها » : أنا الذي ذكرني الله في كتابه

الكريم ، ووصفني بالكثرة والبركة في مضاعفة الأعمال :
﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم ﴾

النخلة : لا تنسى أن الله ذكرني في أكثر من آية فقال
لمريم : ﴿ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً
جنيّاً ﴾ وقال عز وجل : ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقاً للعباد ﴾ .

وفي هذه الأثناء ترتمي السنبل في أحضان النخلة التي
انحنت عليها في شفقة وحنان .

الأسئلة

ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:
أ - النص السابق يمثل :

١ - مناقشة . ٢ - مناظرة . ٣ - حواراً .

ب - الأدلة والبراهين الواردة في النص :

١ - واضحة . ٢ - قوية . ٣ - مؤكدة . ٤ - كل ما سبق صحيح

ج - المناظرة السابقة

١ - حقيقية . ٢ - خيالية .

اكتب في حدود ثلاثين سطراً في واحد مما يلي :

١ - مناظرة بين العمل الحر والوظيفة الحكومية .

٢ - مناظرة بين النفط والنخيل .

٣ - مناظرة بين طبيبين حول الطب الوقائي ، والطب

العلاجي ، يرى أحدهما أن درهما من وقاية خير من قنطار

علاج ، ويرى الآخر أن توفير العلاج أكثر أهمية من إنفاق

المال على برامج التوعية حول الطب الوقائي .

النموذج الخامس «مھاري»

مناظرة بين الهواء والماء

قال الهواء : الحمد لله الذي رفع فلك الهواء ، على
عُنصر التراب والماء ، « أَمابعد » فأنا الهواءُ الذي أُولف بين
السحاب وأنقلُ نسيم الأُحباب ، وأهْبُ تارةً بالرحمة وأخرى
بالعذاب ، وأنا الذي سِيرُ بي الفلكُ في البحر كما تسير العيشُ
في البطاح ، وطار بي في الجو كل ذي جناح ، وأنا الذي يضطربُ
مني الماء اضطراب الأنايب في القنا ، إذا صَفَوْتُ صفا العالم ،
وكان له نضرة وزهواً وإذا تكدرتْ انكدرت النجوم وتكدر الجو ،
لا أَتْلُوْنَ مثل الماء المتلون بلون الإِناء . ولولا ي ما سَمِع كتاب ولا
حديث ، ولا عُرِف طيب المسموع والمشموم من الخبيث فكيف
يُفاخرني الماء الذي إذا طال مُكثه ظهر خبثه ، وعلت فوقه
الجيفُ وانحطت عنده اللالئُ في الصدف .

فقال الماء : الحمد لله الذي خلق كل حي « أما بعد » فأنا أول مخلوق ولا فخر ، وأنا لذة الدنيا ، والآخرة ويوم الحشر ، وأنا الجوهر الشفاف ، المشبه بالسيف إذا سُل من الغلاف ، وقد خلق الله في جميع الجواهر حتى اللآلئ والأصداف ، أحيي الأرض بعد مماتها بإذن الله وأخرج منها للعالم جميع أقواتها بتقدير الله ومشيئته وأكسو عرائس الرياض أنواع الحلل ،

النموذج الرابع «مهاري»

مناظرة بين الطب الوقائي ، والطب العلاجي

في قاعة المحاضرات بمستشفى الحمادي بالرياض، وتحت رعاية الأستاذ الدكتور / محمد صالح الحمادي المدير العام استضافت اللجنة الثقافية استشاري الطب الوقائي الأستاذ الدكتور في مناظرة مع الأستاذ الدكتور أستاذ الطب العلاجي بكلية الطب جامعة الملك سعود وكان موضوع المناظرة : « الطب الوقائي والطب العلاجي في الميزان » . تخيل مادار في هذه المناظرة ، واكتبه هنا مراعيًا شروط وأداب المناظرة وقواعد تنظيم الصفحة .

وأنتثر عليها لآلئ الوبل والطلل ، حتى يُضرب بها في الحسن
المثل ، كما قيل :

إن السماء إذا لم تبك مقلتها

لم تضحك الأرض عن شيء من الزهر
فكيف يُنكر فضلي من دب أو درج ؟ وأنا البحر قيل عنه
في الأمثال « حُدث عن البحر ولا حرج » وأما أنت أيها الهواء :
فطالما أهلكت أمماً بسُمومك وزمهريرك ، ولا تقوم جنتك
بسعيرك .

وأما قولك : لولاي ماسمع كتاب ولا حديث ولا عرف
طيب المسموع فجوابه : لو شاء الله تعالى لعاش العالم بلا
هواء ، كما عاش عالم الماء في الماء وأنشدك الله أما رأيت ما
حباني الله به من عظيم المنّة ، حيث جعلني نهراً من أنهار
الجنة ، أنا أرفع الأحداث ، وأظهر الأخبار ، وأجلو النظر ،
وأزيل الوضر ، أما رأيت الناس إذا غبّت عنها يتضرعون إلى
الله بالصوم والصلاة والصدقة والدعاء ويسألونه تعالى
إرسالي من قبل السماء ؟ واعلم أنني مانلت هذا المقام الذي
ارتفعت به على أبناء جنسي ، إلا بالخطاطي الذي عيرتني به
وتواضعي وهضم نفسي .

وقد كثر بينهما النزاع والجدال ، حتى حكم بينهما قاض
قال : إن كلا منكما مُحق فيما يدّعيه ، فما أشبهكما في السماء

بالفرقدين ، وفي الأرض بالعينين ، إلا أن مرآة الحق أرتني
فضيلة تفضل بها أيها الماء أخاك الهواء ، وحقت لي بأنكما
لستم في الفضل سواء وهي « أن الله تعالى خلق آدم من الماء »
فاعترف لأخيك بالفضل والذكاء .

تحليل النموذج

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بعد قراءتك للمناظرة السابقة حاول الإجابة عن
الأسئلة التالية :

س ١ : ماموضوع المناظرة ؟

س ٢ : المناظرة حوار ومناقشة بين متخصصين
متعارضين ، يسعى كل منهما لحشد التأييد لوجهة
نظره ، وإسقاط وجهة نظر الطرف الآخر . فهل تحقق ذلك في
النص السابق ؟ وضع ماتقول .

س٣ : للمناظرة شروط وآداب . وضحاها من خلال دراستك

لفن المناظرة .

س٤ : ما الخصائص الفنية التي ظهرت لك في المناظرة

السابقة ؟

النموذج السادس « مهاري »

بين الحجاج وشفيق بن سليك

ورد على الحجاج بن يوسف شفيق بن سليك (*) فقال:
أصلح الله الأمير ، أعرني سمعك ، وأغضض عني بصرك ،
واكفف عني غربك « أي سيفك » فإذا سمعت خطأ أو زللاً ،
دونك والعقوبة ، قال : قل :

فقال : عصى عاص من عرض العشيرة ، فحلق على
اسمي ، وهدم منزلي وحرمت عطائي ، قال : هيهات ، أو
ماسمعت قول الشاعر :

جانيك من يجني عليك وقد

تعدى الصحاح مبارك الجرب

ولرب مأخوذ بذب عشيرة

وتجا المقارف صاحب الذنب

قال : أصلح الله الأمير : إني سمعت الله عز وجل قال
غير هذا القول : قال : وماذا ؟ قال : قال الله تعالى : ﴿ يا أيها
العزیز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من

(*) في كتاب « مواقف خالدة » : الوارد على الحجاج ، سليك بن سلكه ، والصحيح شفيق بن سليك ارجع إلى غرائب
الأخبار لأحمد عاشور ص ٥٢٠ .

النموذج السابع « تطبيقي »

(١) مناظرة ومحاورة بين مؤمن وملحد

مناظرة ومحاورة جرت بين مؤمن فقيه وبين ملحد حائر بائر .

قال الملحد للمؤمن مامعناه : أنت مؤمن بوجود الله ؟
قال : نعم ولا شك ولا ريب قال : هل رأيته ؟ قال : لا . قال :
هل سمعته ؟ قال : لا . قال : هل شممته أو لمستته ؟ قال : لا .
قال : فكيف تؤمن به ؟

قال المؤمن الفقيه للملحد الكافر مامعناه : أنت عاقل
قال : نعم . قال هل رأيت عقلك ؟ قال : لا . قال : هل سمعته ؟
قال : لا . قال : هل شممته أو لمستته ؟ قال : لا . قال : كيف
تزعم أنك عاقل ؟ ﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة : ٢٥٨ .

تأمل المناظرة السابقة ولاحظ :

- ❖ المناظرة كانت بين طرفين : مؤمن وملحد .
- ❖ وجهتي النظر متعارضتين كل التعارض حول وجود الله .
- ❖ حشد كل منهما التأييد بالأدلة العقلية والمنطقية لرأية .
- ❖ انتصار الحق في ختام المناظرة .

س ١ : حلل المناظرة السابقة في ضوء دراستك لفن المناظرة .

(١) أجمل المناظرات والمحاورات . منصور العواجي ص ١٦٠ . دار طويق للنشر والتوزيع . الرياض .

المحسنين ❖ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده
إنا إذا لظالمون ﴿ يوسف : ٧٨ - ٧٩ .

فقال الحجاج : علي بن زيد بن أبي مسلم ، فمثل بين يديه
فقال : افكك لهذا عن اسمه ، واصكك له بعبائمه ، وابن له
منزله ، ومر منادياً ينادي : صدق الله وكذب الشاعر (١)
اقرأ النص السابق قراءة واعية ، ثم أجب عما يلي :

- ١ - النص السابق يمثل (مناقشة - مناظرة - حواراً)
- ٢ - حشد كل طرف ما يؤيد وجهة نظره . فعلام اعتمد الحجاج ؟

٣ - أي الطرفين أبلغ في رده ؟ ولماذا ؟

٤ - هل تحققت شروط وآداب المناظرة في النص السابق ؟

وضح ما تقول .

(١) مواقف خالدة من التاريخ : إبراهيم شرارة (١١ - ١) .

البرزاز وأدركه الشرط مرة فساقيه إلى الحجاج ، وأيقن الناس أنه قاتله ، فلما رآه ، قال له : أنت الحسن ؟ قال : نعم . قال : أنت القائل ما بلغني عنك ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال : قولك ، اتخذوا عباد الله خولاً وكتاب الله دعلاً ومال الله دولا ، يأخذون من غضب الله ، وينفقون في سخط الله ، والحساب عند البيدر ، قال : نعم ، قال : وتكني بذلك عنا ، قال : نعم ، قال : ولم قلتك ويلك ؟ قال : لما أخذ الله ميثاق الفقهاء في الأزمنة كلها ليبيننه للناس ولا يكتمونه . ثم قال له : كم بينك أيها الأمير وبين آدم من أب ؟ قال : كثير . قال : أين هم ؟ فأطرق الحجاج ساعة مفكراً . ثم قال : يا جارية الغالية « أي الطيب » . فخرجت بها . فقال : ضمخوا رأس الشيخ ولحيته بالطيب ثم قال : انصرف إلى أصحابك فنعم المؤدب أنت . وانصرف وعاد إلى ما كان عليه ، حتى بلغه موته وهو مختف منه في المسجد فسجد شكراً لله .

اقرأ النص السابق قراءة واعية ثم أجب عما يلي :

١٠ - قارن بين الحوار والمناظرة ؟

الحوار	المناظرة

النموذج الثامن

الحسن البصري^(١) والحجاج^(٢)

كان للحسن البصري مع الحجاج مواقف عظام لم يسكت عنه يوماً ، ولم يكن في العراق والمشرق لسان يستطيع أن يقول الحق عالياً مع الحجاج إلا لسان الحسن ، وسلمه الله منه بإخلاصه وابتغائه وجه الله وحده ، وكان يطلبه أبداً واختفى منه مرة في دار علي بن جدعان سنتين ، ومرة في بيت أبي محمد

(١) أخبار القضاة : لوكيع ، ١٥٥/٣ - ١٥٦ ،

(٢) الحسن بن يسار البصري : تابعي ، إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمانه ولد بالمدينة سنة ٢١ هـ وشب على كتف علي بن أبي طالب ، وسكن البصرة وعظمت هيئته في القلوب تويجاً بالبصرة سنة ١١٠ هـ ، الأعلام ٢٢٦/٢ .

(٣) رجال من التاريخ : علي الطنطاوي (٥١) .

٢ - هل يمكن أن نسمي النص السابق مناظرة ؟ علل إجابتك ودعمها بالأدلة .

.....

.....

.....

.....

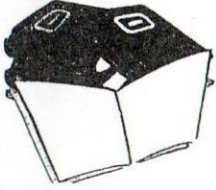
.....

نماذج تطبيقية « شفهي »

- ❖ عمل الشباب في المهن اليدوية بين مؤيد ومعارض .
- ❖ استقدام المدربين الأجانب للأندية الوطنية بين مؤيد ومعارض .
- ❖ العمل الحر والعمل الحكومي بين مؤيد ومعارض .
- ❖ الدراسة في الجامعات الوطنية والجامعات الأجنبية بين مؤيد ومعارض .

❖ يختار المعلم طالبين في كل مرة ، أحدهما مؤيد والآخر معارض ، ويمثل بقية الطلاب جمهور المناظرة ، على أن يوجه الجميع إلى ضرورة الالتزام بشروط وآداب المناظرة ، حتى يتحقق الهدف التربوي المأمول من التدريب على المناظرة .

دعوة للإثراء



مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها للتوسع والإثراء في باب المناظرات

- ١- أ. د / حسين الصديق « ٢٠٠٠م » . المناظرة في الأدب العربي - الإسلامي - القاهرة : مكتبة لبنان ناشرون . الطبعة الأولى .
- ٢ - خليل الخطيب « ٢٠٠٠م » فنون الكتابة الأدبية - عمان . دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- ٣- أ. د / محمد صالح الشنطي « ٢٠٠١م » فن التحرير العربي ، ضوابطه ، وأنماطه ، حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع . الطبعة الخامسة .
- ٤ - محمد عطية الإبراشي « ١٩٤٨م » الإنشاء الواضح ، الإسكندرية ، مكتبة زغلول ، الطبعة الأولى .
- ٥- د / محمد يوسف عسيلي « ١٩٩٥م » أصول المناظرات وفنها . بيروت ، دار الصداقة العربية ، الطبعة الأولى .
- ٦ - منصور بن ناصر العواجي « ٢٠٠٣م » أجمل المناظرات والمحاورات ، الرياض : دار طويق للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .
- ٧ - محرك البحث « جوجل » <http://gogale.com> (*)

بحث

المناظرة

(*) تحذير : ليس كل ما يُعرض على هذا المحرك من مواقع ذا فائدة ، فكثير من العروض مجرد اجتهادات وآراء شخصية ، فضلاً عن ضرورة تحري الدقة في اختيار المواقع التي تريد البحث عنها .